

الشطرنج والمياة

مهارات الحياة ومهارات الشطرنج تشابه وتكامل

قدم له الدكتور هشام الجندى
(رئيس الاتحاد المصرى للشطرنج)

تأليف
د. ماجد حمدي



إهداء

إلى كل من تعاملت معه فى الحياة وتعلمت منه مهارة نافعة أو قيمة أخلاقية أو حكمة عميقة أو سلوك طيب.

إلى كل من لعبت معه مباراة شطرنج وتعلمت منه بالضرورة أى مهارة جديدة أو لعبة جميلة أو نقلة رائعة.

إليكم جميعا أهدى هذا الكتاب

د. ماجد حمدى

قائمة المحتويات

الصفحة	الموضوع
2	إهداء
3	قائمة المحتويات
5	مقدمة بقلم د. هشام الجندي (رئيس الاتحاد المصري للشطرنج)
7	مقدمة المؤلف
9	مهارة التخطيط
9	مهارة تحديد الأهداف
10	مهارة التفكير
14	مهارة التركيز
14	نصائح لزيادة التركيز
15	ضرورة التركيز على الهدف الأساسي
16	مهارة إجراء الحسابات الطويلة والدقيقة
17	مهارة إدارة الوقت
18	مهارة استغلال الفرص المتاحة
18	مهارة العمل الجماعي
19	مهارة التواصل
19	مهارة الاستبصار
20	مهارة قوة الملاحظة
23	مهارة الصبر
23	مهارة قراءة أفكار الآخرين
23	مهارة الهجوم المزدوج

24	مهارة الربط
25	مهارة ترتيب الأولويات
25	مهارة تأمين وضعك
25	مهارة وضع الرجل المناسب في المكان المناسب
26	مهارة استنزاف المنافس
26	مهارة اتخاذ القرار
27	مهارة تجنب الأخطاء
28	مهارة حل المشكلات
28	مهارة التوضيح
29	مهارة الالتزام
31	ملاحظات هامة على سلوكيات وأفعال تتشابه بين الحياة والشطرنج
37	الخاتمة
38	المراجع
39	الملاحق
40	ملحق (1)
47	ملحق (2)
52	ملحق (3)
60	ملحق (4)
66	ملحق (5)
74	ملحق (6)

مقدمة بقلم د. هشام الجندى

رئيس الاتحاد المصري للشطرنج

الشطرنج رياضة ذهنية ابتكرها المصريون الفراعنة قبل 4640 عاما من خلال لعبة السينيت التي أكتشفت عام 2620 قبل الميلاد ووجدوها في مقبرة الملك توت عنخ أمون عند إكتشافها عام 1922 ولا تزال موجودة في المتحف المصري الكبير. وفي وادي الملكات بمدينة الأقصر توجد جدارية ملونة رائعة في مقبرة الملكة نفرتاري زوجة الملك الفرعون رمسيس الثاني وهي تلعب السينيت أو الشطرنج الفرعوني .

تأسس الاتحاد المصري للشطرنج عام 1894 في القاهرة كأحد أقدم الاتحادات الرياضية والشطرنجية في مصر والعالم. وقد حقق الشطرنج المصري العديد من الإنجازات العالمية للرياضة المصرية حيث فاز أحمد عدلي بذهبية بطولة العالم للشطرنج للشباب عام 2007 وفاز منتخب مصر للشطرنج للرجال بالميدالية الذهبية في الأولمبياد العالمي للشطرنج عامي 2014 في النرويج و 2018 في جورجيا. كما فاز منتخب مصر للفتيات بالميدالية الذهبية في أولمبياد النرويج 2014. وحصد لاعبو ولاعبات مصر المراكز الأولى والميداليات الذهبية في البطولات العربية والأفريقية ودورات الألعاب الرياضية الإفريقية والعربية ولعل آخرها الفوز بكل الميداليات الذهبية الخمس في دورة الألعاب الإفريقية بالمغرب في أغسطس 2019

ولهذا فقد سعدت كثيرا بكتاب الشطرنج والحياة (مهارات الحياة ومهارات الشطرنج تشابه وتكامل) لمؤلفه الدكتور ماجد حمدي.

لقد نجح المؤلف ببراعة وبأسلوب علمي في إثبات التطابق بين مهارات الشطرنج ومهارات الحياة موثقا كل مهارة بالأدلة العلمية والعملية من واقع الحياة اليومية ومن واقع مباريات الشطرنج .

تتكون مباراة الشطرنج من ثلاث مراحل: مرحلة الافتتاح والتعبئة - مرحلة وسط المباراة - مرحلة نهاية المباراة . إن اللعب الجيد في مرحلة الافتتاح يقود اللاعب إلى وضعية أفضل في وسط المباراة بينما يؤدي اللعب الجيد في وسط المباراة إلى وضعية نهاية مباراة رابحة للاعب .

وفي الحياة توجد أيضا ثلاث مراحل : مرحلة النشأة والتعلم - مرحلة الحياة العملية (العمل والزواج وتكوين أسرة) - مرحلة التقاعد .

إن كل مرحلة من مراحل لعبة الشطرنج والحياة مهمة. نحن بحاجة إلى تحقيق أقصى استفادة من كل مرحلة وألا نشعر بالإحباط إذا لم تكن بعض المراحل جيدة. يمكننا أن نجعل المرحلة التالية أفضل.

أتوقع أن يستفيد لاعبو ولاعبات الشطرنج وجميع القراء من المعلومات التي جاءت في هذا الكتاب المميز وأن يتقنوا المهارات التي سردها المؤلف . وأتمنى أن يساهم هذا الكتاب في التعريف بمزايا وفوائد الشطرنج بما يشجع الشباب والناشئين والفتيات على تعلم وممارسة رياضة الأذكىاء وصولا إلى تطوير حياتهم ومستواهم في الشطرنج .

مقدمة المؤلف

الشطرنج لعبة الأذكىء والعباقرة وهذا الكتاب ليس كتابًا تعليميًا فى الشطرنج وليس كتابًا فى التنمية البشرية أيضًا . هو كتاب عن علاقة مهارات لعبة الشطرنج بمهارات الحياة نفسها. مهارات الحياة تشمل التخطيط وتحديد الأهداف وإدارة الوقت والعمل الجماعى وحل المشكلات والتواصل والتفكير وغيرها من المهارات التى عليك اكتسابها من أجل حياة ناجحة مثمرة ، وكذلك لعبة الشطرنج فهى تشمل معظم مهارات الحياة السابق ذكرها. وستلاحظ التشابه الشديد والتكامل الرائع بين مهارات الحياة ومهارات الشطرنج.

لماذا يحب الناس لعبة الشطرنج؟ سؤال تأملته كثيرا حتى توصلت لإجابته.

يحب الناس الشطرنج والألعاب الرياضية عموما لأنها ساحة حقيقية للتنافس بشرف وفى ظل قوانين عادلة وشفافية كاملة .

الناس تحب الرياضة لأنها الميدان الوحيد الذى يشعرون فيه بالعدالة . القواعد ثابتة ومحددة والقوانين تُطبق على الجميع . وفى الشطرنج هناك عدالة كاملة ، كل لاعب له نقلة واحدة فقط وعليه أن ينتظر الآخر حتى يلعب نقلته. أليس هذا تدريب على الصمت وإعطاء الفرصة للآخر لقول كلمته (لعب نقلته)؟ وأيضا تدريب على آداب الحوار التى تشترط أن تفسح الفرصة كاملة للآخر للرد على كلامك أو أسألتك؟ وكل لاعب له نفس الوقت المتاح للمنافس ، أليس هذا عدل كامل أكثر مما نشاهده فى البرامج الحوارية التلفزيونية التى يتحيز فيها أحيانا مُقدم البرنامج لأحد المتحاورين ويفسح له مجال حديث أكثر من الآخر؟ أليس كل ما سبق من مهارات الحياة؟

فى الشطرنج أنت حر تماما فى نقلاتك ولكنك مسؤول أيضا عن نتائج هذه النقلات. أليس هذا نموذجا رائعا بأن الحرية تقابلها مسؤولية . فلا حرية دون مسؤولية ولا مسؤولية دون حرية فى اتخاذ القرارات.

الشطرنج هو الحياة نفسها ومهارات لعبة الشطرنج تتشابه جدا مع مهارات الحياة وحيث إنى متخصص فى المهارات الحياتية وحاصل على الماجستير والدكتوراه فى مجال مهارات الحياة ، وكذلك كوني لاعب شطرنج حاصل على تقييم من الاتحاد المصرى للشطرنج فى اللعبة وشاركت فى عدة بطولات دولية فى الشطرنج فكان هذا الكتاب الذى يربط بين مهارات الحياة ومهارات لعبة الشطرنج . وحتى يستفيد القارئ أقصى استفادة من هذا الكتاب عليه أن يكون ممارسًا للعبة الشطرنج حتى ولو كان مبتدئ فى اللعبة أما الحياة فالقارئ ممارس لها بالضرورة .

والكتاب يسير بطريقة منظمة على حسب المهارات فيعرض اسم المهارة أولاً ثم يعرض استخدام وتطبيق المهارة فى الحياة ثم يعرض استخدامها فى الشطرنج ويمكن للقارئ قراءته من أى صفحة أو مهارة فترتيب المهارات ليس أساسيًا ولا يخضع لمنطق علمى محدد . فقط تم عرض المهارات بشكل متوالى وتم ترتيبها من وجهة نظرى بحيث لا تشكل صعوبة على القارئ عند قراءتها .

القاهرة فى 2020/8/20

د. ماجد حمدى

فى الصفحات القادمة سنستعرض أهم المهارات المشتركة بين الشطرنج والحياة . وتم تحديد 24 مهارة مشتركة بين الشطرنج والحياة مثل مهارات (التفكير وقوة الملاحظة والتركيز وحل المشكلات واتخاذ القرار وقراءة أفكار الآخرين والتخطيط وغيرها من المهارات التى نستعرضها تفصيلى فى هذا الكتاب) وسيتم التركيز على مهارات التفكير والتركيز والتخطيط باعتبارهم أهم المهارات التى تتميز بها لعبة الشطرنج والتى بدونها وبدون تمكن اللاعب منها لا يمكن لأى لاعب شطرنج تحقيق المكسب .

مهارة التخطيط

في الحياة لابد من التخطيط لتحقيق الأهداف ويعنى التخطيط التصور السليم لكل ما سيحدث للعناصر موضع الخطة والنظر للأمور نظرة شاملة فاحصة . ويجب أن تكون الخطة شاملة واضحة مرنة منظمة أخلاقية، كما يجب أيضا إتباع خطوات التخطيط السليم والتي تشمل تحديد الأهداف وترتيب الأولويات ودراسة نقاط القوة والضعف والفرص المتاحة والتهديدات.

في الشطرنج عادة لا تبدأ المباراة وأنت تخطط للحصول على كش مات وهى النقلة الحاسمة فى الشطرنج وبها ينتهى الدور والمباراة " عندما تضع ملك المنافس فى حالة الكش مات" ، ولكن عادة تبدأ الدور بأهداف فرعية تكتيكية تؤدى فى النهاية لإجبار المنافس على الانسحاب أو وضع ملكه فى حالة الكش مات دون أن يجد لها أى دفاع .وبالتالى فبناء الخطط البسيطة بأهداف تكتيكية من أهم مهارات لعبة الشطرنج⁽¹⁾ ، والخطة البسيطة تتضمن عادة مجموعة صغيرة من النقلات (عدد النقلات فيها يتراوح من نقلتين حتى خمسة أو ستة نقلات) فعليك بإتقان هذه المهارة والتدريب عليها جيداً.

مهارة تحديد الأهداف

في الحياة لابد من تحديد أهداف محددة للإنجاز والنجاح فيها، وتتوفر في كل هدف فيها مواصفات الهدف الجيد الذى يجب أن يكون دقيقاً وقابلًا للقياس وواقعيًا ومرتبطة بفترة زمنية محددة ومكتوبًا بشكل واضح ومرن ويمكن تجزئته لأهداف صغيرة.وكما نعلم جميعاً أن تحديد الهدف هو الخطوة الأولى فى بناء الخطة.

في الشطرنج لابد من تحديد هدفك من كل نقلة تلعبها بمنتهى الدقة فهل هدفك هو الفوز بقطعة من قطع المنافس أم الفوز ببندق من بيادق المنافس أم تشديد الضغط على قطعة للمنافس أم محاولة تسليك بيدق عندك لترقيته ؟ وبالتالي فتحديد الأهداف جيداً يساعدك على وضع خطة محكمة لتحقيقها.

(¹) (ملحق (1) نموذج لبناء وتنفيذ خطة بسيطة فى مباراة الشطرنج.

مهارة التفكير

فى الحياة التفكير بصفة عامة هو مجمل الأشكال والعمليات الذهنية التي يؤديها عقل الإنسان، وينظم بها خبراته والتي تمكنه من نمذجة العالم الذي يعيش فيه، وبالتالي تمكنه من التعامل معه بفعالية أكبر لتحقيق أهدافه وخطته ورغباته وغاياته، وتمكنه من اتخاذ قرار معين إزاء مشكلة أو موضوع محدد. ومعرفة الفرد بقواعد التفكير السليم تفيده فى حياته لأن الحياة المعاصرة وإيقاعها السريع جعلت لكل مشكلة جوانب وعناصر متعددة مما يجعل حلها ومواجهتها صعب على الفرد الذى لم يتعلم مهارات التفكير.

و يعنى التفكير ببساطة إعمال العقل فى مشكلة للتوصل إلى حلها، التفكير يبدأ أولاً بالإدراك الحسي الخارجى ثم الإدراك العقلي الداخلى والربط بينهما. وإذا كان الفكر يعنى إعمال العقل فى المعلوم للوصول للمجهول فالتفكير يعنى إعمال العقل فى مشكلة للتوصل لحلها.

فالتفكير يمكن اعتباره سلسلة من النشاطات العقلية غير المرئية التى يقوم بها الدماغ عندما يتعرض لمثير يتم استقباله عن طريق واحدة أو أكثر من الحواس ، بحثاً عن معنى فى الموقف و الخبرة. **ويعتمد التفكير على عمليتي الاستقراء والاستنباط** ويتلخص الاستقراء فى استنتاج الكليات من الجزئيات فالتفكير الاستقرائي عملية استدلال عقلي تستهدف الوصول إلى استنتاجات أو تعميمات من مفردات وجزئيات أما الاستنباط فيعنى استنتاج الجزئيات من الكليات أى ينتقل من العام إلى الخاص من المبدأ إلى النتيجة. فالتفكير الاستنباطي عملية استدلال منطقي تستهدف التوصل إلى استنتاج ما أو معرفة جديدة بالاعتماد على فروض أو مقدمات أو معلومات متوفرة. أى أن الاستدلال ببساطة عملية عقلية ينتقل بها الفكر من أشياء مسلم بصحتها إلى أشياء ناتجة عنها بالضرورة.

ويتطلب التفكير بصفة عامة :

- قالباً ينظم خبرات ومعلومات الإنسان.
- مخزناً يحتوى المعلومات ويحتفظ بها لحين استدعائها.

- بيئة نفسية معينة ومحيط اجتماعي محددًا.

وتوجد علاقة عضوية بين اللغة والتفكير فاللغة هي القالب الذى يشكل الخبرات والمعلومات ، والفكر هو المضمون الذى يحتويه ذلك القالب اللغوي.

وأهم مهارات التفكير الأساسية هي المقارنة والملاحظة والتصنيف وترتيب المفاهيم والتلخيص والتمييز بين الرأى والحقيقة والاستبطاء والاستقراء وتحديد الأهداف ووضع العناوين. وسوف نتحدث بشكل موجز عن كل مهارة منهم .

المقارنة: وتعنى القدرة على تحديد أوجه الاتفاق وأوجه الاختلاف بين الأشياء المراد المقارنة بينها. وتتطلب المقارنة قدرة على التحليل والتفسير والربط والخروج بتعميمات يمكن تطبيقها على ظاهرات أخرى.

الملاحظة: عملية تفكير تتضمن المشاهدة والمراقبة والإدراك وسوف يتم الحديث عنها بالتفصيل عند الحديث عن مهارة قوة الملاحظة.

التصنيف: وهى عملية تستهدف وضع الأشياء ضمن مجموعات وفق نظام معين فى أذهاننا، وهناك عدة خطوات تساعد فى التصنيف وهى معرفة وكتابة خصائص كل مفردة واختيار خاصية لمفردة ما ، ثم البحث عن مفردة أخرى تشبه الأولى ثم تحديد ماهية القاسم المشترك الذى يمكن اختياره كعنوان توضع تحته المفردتان اللتان تم اختيارهما ،ويلي ذلك البحث عن جميع المفردات الأخرى التى يمكن إلحاقها بالمفردتين السابقتين ووضعهما تحت العنوان نفسه وتكوين مجموعة ثم تكوين مجموعات أخرى بنفس الطريقة وهكذا.

ترتيب المفاهيم: يعنى وضع المفاهيم التى ترتبط فيما بينها بصورة أوبأخرى فى سياق متتابع وفقاً لمعيار معين.وقد يكون معيار الترتيب (الحجم ، العمر ، التكلفة،)

التلخيص: يعنى التعبير عن النقاط الرئيسية والأفكار الهامة فى موضوع ما بإيجاز ووضوح.

التمييز بين الرأي والحقيقة: الحقيقة تعنى حدث وقع بالفعل ويمكن إثبات وقوعها بالدليل . أما الرأي فهو وجهة نظرك أو وجهة نظر فرد آخر فى الحدث.

الاستنباط: يعنى القدرة على التوصل إلى نتيجة عن طريق معالجة المعلومات أو الحقائق المتوفرة طبقا لقواعد وإجراءات منطقية محددة.

الاستقراء: تتبع الجزئيات من أجل الوصول إلى نتيجة كلية أى يُستدل بالجزئيات ويحكم على الكل.

تحديد الأهداف: تعرف وتعيين الأغراض المقصودة من إنجاز عمل ما قبل الشروع فيه.

وضع العناوين: يعنى التعبير عن مقال أو قصة أو مجموعة صور بعنوان يعبر جيدا عن فكرة المقال أو القصة.

ولا نتحدث هنا على أنواع التفكير المختلفة من تفكير ناقد وإبداعي وتقاربي وتباعدي وغيرها من أنواع التفكير المختلفة فهذا مجاله كتب علم النفس المتخصصة. ولكن الحديث هنا عن مهارات التفكير العامة التى تشمل الفهم والاستنتاج والتأمل والتخطيط والنقد والتفسير والتعليل والبرهنة والتصنيف والتعميم والتخصيص.

ونقتصر فى الحديث عن نمطي التفكير المنطقي والإبداعي فهما أكثر أنماط التفكير ارتباطا بالشطرنج .

أولا التفكير المنطقي : التفكير المنطقي هو أكثر أنواع التفكير ارتباطا بالشطرنج وهو الذى يساعدك على الوصول للقرارات الصحيحة وبالتالي نتائج سليمة.

ويمكن تعريفه بأنه ذلك النوع من التفكير الذى يهتم بالمبادئ العامة للفكر الصحيح التى تساعد على الوصول إلى النتائج الصحيحة وعدم الوقوع فى الخطأ . باختصار

هو التفكير الذى يقوم على الحجة والدليل والبرهان. وهو التفكير الذى يستنتج النتائج من مقدماتها. أما كلمة منطق فتعني العلم الذى يضع القواعد العامة للفكر الصحيح.

أهميته فى أنه يساعد الفرد على التمييز بين الأدلة السليمة وغير السليمة والكافية وغير الكافية عندما يبحث موضوع معين. كما أنه يحرر الفرد من الميول الشخصية ويقلل من تأثير العاطفة والأهواء الشخصية. ويساعد الفرد على عدم إصدار الحكم على أشياء أو أشخاص إلا بعد اكتمال المعلومات الضرورية، كما يجنبه التعميم فى الأحكام وعدم المبالغة فى الآراء.

وعلى الفرد تعلم أساليب الاستدلال العقلي أو التفكير الاستدلالي من خلال القراءة وحضور دورات متخصصة فى هذا الموضوع.

والتفكير المنطقي عكس التفكير المتهور المتسرع ويحتاج أن:

- تتجرد من العواطف والمشاعر حتى تصل لحلول سليمة للمشكلات التى تواجهك.
- تتجنب التعصب فى التفكير والتشبث بالرأى.
- عدم المبالغة فى تفسير نص ما أو موقف ما .

ثانيا التفكير الإبداعي: التفكير الإبداعي يتطلب توافر إمكانات ومناخ اجتماعي ونفسي يحيط بالفرد فينتج سلوكا ذا مواصفات خاصة ويمر ذلك التفكير بمراحل هى : الإعداد ، والكمون ، والاستبصار ، والتحقق .

مرحلة الإعداد: تحديد المشكلة وفحصها من كل جوانبها وتجميع المعلومات حولها
مرحلة الكمون: التركيز على الفكرة أو المشكلة بحيث تصبح واضحة جدا فى ذهن الفرد ويبدأ فى ترتيب الأفكار وتنظيمها .

مرحلة الاستبصار: الإلهام وهنا يدرك الفرد العلاقة بين الأجزاء المختلفة للمشكلة بشكل مختلف عن الإدراك العادي .

مرحلة التحقق: اختبار الفكرة المبدعة وتجريبها.

ومن أهم خصائص الشخص ذو التفكير الإبداعي ما يلي :

- الحساسية في تلمس المشكلات فليديه إدراك مختلف عن الآخرين في التعرف والإحساس بالمشكلات ويتنبأ بها قبل وقوعها.
- الطلاقة وتتمثل في القدرة على استدعاء وإنتاج أكبر عدد ممكن من الأفكار في فترة زمنية قصيرة نسبياً.
- المرونة وتعنى القدرة على تغيير زوايا التفكير (من الداخل إلى الخارج والعكس ومن الأعلى إلى الأسفل والعكس وهكذا) وتغيير الحالة الذهنية للفرد بتغيير الموقف بهدف توليد أفكار جديدة.
- الأصالة وتعنى القدرة على إنتاج أفكار جديدة مفيدة وعملية كما أنها تعني القدرة على النفاذ إلى ما وراء المباشر والمألوف من الأفكار.

في الشطرنج التفكير هو المهارة الأولى التي تتفرع منها كل المهارات الأخرى فالتخطيط وتحديد الأهداف والحسابات الطويلة والتركيز وغيرها من مهارات الشطرنج تستلزم بالضرورة عقل يفكر ويمتلك مهارات التفكير المختلفة ولاعب الشطرنج المحترف لديه معظم مهارات التفكير العليا التي سبق عرضها.

مهارة التركيز

في الحياة مهارة التركيز على المهمة المطلوبة مهمة جداً فعليك عند أداء مهمة ما أن تجعل كل تركيزك وتفكيرك واهتمامك منصباً على إنجاز المهمة .

التركيز على أمور الحياة اليومية ليس أمراً سهلاً؛ لأنه مرتبط بطبائع الإنسان وعاداته اليومية، بالإضافة إلى قابليته العقلية ومهاراته الفكرية. ويُعرف التركيز بصورة علمية على أنه "تركيز الأفكار الروحية وبمحض إرادتنا على موضوع واحد فقط ، وإهمال المواضيع الأخرى" .

نصائح لزيادة التركيز :

- 1- التركيز على موضوع واحد فقط وإهمال المواضيع الأخرى وتجنبها. وهذا يتم مثلاً عن طريق إهمال المكالمات التليفونية أو متابعة برنامج في التلفزيون عند

تركيزك على حل مشكلة ما أو التفكير فى موضوع ما. ولا تترك الموضوع الذى تفكر فيه دون الوصول لأى نتائج ولو مبدئية.

2- تعلم فن التركيز على موضوع ما، وتجربة الطريقة المناسبة لذلك والتى تتماشى مع طبيعتك الشخصية فهناك من يصل لأعلى درجات التركيز عند سماع موسيقى خفيفة وهناك من لا يمكنه المذاكرة إلا وسط مجموعة من الأصدقاء وهناك من يحب القراءة والتركيز وهو موجود فى الحقائق العامة وسط الزهور والأشجار وهكذا فعليك باكتشاف نمطك الشخصى وتدريب عليه كثيرًا. والمهم أن تكون صبورًا فالكثير لا يستمر فى التركيز لقلة صبره وتسرعه.

عليك بالتركيز الذى من المفترض أن يصل لأن تنسى نفسك تمامًا وتنسى جميع مشاكلك الخارجية وتفكر فقط فى القطع والمربعات التى أمامك . كن فى المباراة مثل الراهب الذى يخلو منفردًا فى صومعته للعبادة ، ومثل الناسك الذى ينقطع عن الناس وعن الحياة ويعبد الله فى هدوء وسكينة. العزلة الفكرية فى أثناء المباراة عما حولك من الأحداث تساعد على صفاء الذهن

فى الشطرنج التركيز هو السلاح الحاسم والمهارة الناجحة الضرورية للمكسب فالتركيز فى المباراة وعزل نفسك عن كل المؤثرات الخارجية وكل المشتتات التى تشوش على تركيزك هو سلاحك الحقيقى للفوز. عليك بالتركيز والتأمل فى كل نقلة تلعبها أو يلعبها منافسك ودائمًا تسأل نفسك سؤاليين هامين عند كل نقلة لك أو للمنافس، **(1) لماذا سحرك هذه القطعة؟ (2) لماذا سأنقلها لهذا المربع تحديداً؟** ونفس السؤالين بالنسبة لنقلات المنافس لماذا حرك هذه القطعة؟ ولماذا نقلها لهذا المربع تحديداً؟

- ضرورة التركيز على الهدف الأساسى

فى الحياة كما قلت قبل ذلك عليك بتحديد أهدافك بدقة وخاصة الهدف الرئيسى الذى من أجله تتوجه كل أنشطتك فمثلا قد يكون هدفك الرئيسى فى حياتك الحصول على فرصة عمل فى دول الخليج ويطلب منك أحدهم أن تحصل على الدكتوراه حتى تستطيع أن تجد هذه الفرصة وبالفعل تقدم أوراقك وتبدأ فى إعداد بحثك للحصول

على الدكتوراه ولكن لنفترض أنه أثناء دراستك للدكتوراه جاءت لك فرصة للسفر بعقد عمل جيد ومناسب لدول الخليج فهنا يجب أن يكون قرارك الحاسم هو تأجيل الدكتوراه والسفر فورًا للحصول على فرصة العمل ؛لأن هذا هو هدفك الأساسي فلا تتركه من أجل هدف فرعي لم يكن هو هدفك وغايتك بل كان فقط وسيلة للوصول لهدفك الأساسي وهو السفر والعمل في دول الخليج.

في الشطرنج هناك موقف مماثل فالهدف الرئيسي في مباراة الشطرنج هو وضع ملك المنافس في حالة الكش مات ولنفترض أنه في أثناء تنفيذ خطتك للحصول على طابية أو الوزير مثلاً وجدت عندك نقلة تؤدي لوضع ملك المنافس في وضعية الكش مات ، فهنا عليك فوراً بوقف خطتك وتنفيذ النقلة التي تهدد الملك وتحصل على كش مات على منافسك فوراً ،ولا معنى للاستمرار في تنفيذ خطتك الأولى لأن الهدف النهائي وهو الفوز بالمباراة عن طريق وضع ملك المنافس في حالة الكش مات تحقق.

مهارة إجراء الحسابات الطويلة والدقيقة

في الحياة عليك أن تحسب جيداً لخطواتك فلا تخطو خطوة بدون دراسة آثار وتداعيات هذه الخطوة.وعليك أن تكون دقيقاً جداً في حساباتك وتضع في اعتبارك النتائج المترتبة على هذه الخطوات.

في الشطرنج كلما كانت حساباتك طويلة ودقيقة ،كانت فرصتك في المكسب أفضل ، ولعل الفارق بين بطل العالم في الشطرنج وغيره من اللاعبين لا يكمن في درجة ذكاء أعلى أو ساعات تدريب أكثر ولكن يكمن في هذه المهارة تحديداً وهي الحسابات الطويلة ، ونعني بها توقع نقلات المنافس المترتبة على نقلتك وكلما كنت عميق في حساباتك ودقيق ، استطعت تحقيق المكسب .وبعض اللاعبين يحسبون كل نقلة يلعبونها وجميع النقلات المترتبة عليها والتفريعات والاحتمالات المشتقة منها بعمق 15 نقلة مستقبلية أو أكثر وبالتالي يحققون المكسب بسبب طول الحسابات ودقتها.

لاحظ أن اللاعب الأبيض فى بداية المباراة لديه 20 احتمال للنقلة الأولى فقط (الحصان الأيمن له حركتين + الحصان الأيسر له حركتين + كل بيدق من ال8 بيداق له حركتين $8 * 2 = 16$ وبالتالي المجموع يكون $16 + 2 + 2 = 20$) وفى النقلة الثانية للأبيض يزيد عدد الاحتمالات قطعاً بسبب الخطوط والأوتار التى ظهرت نتيجة تحريك البيادق ويصل عدد الاحتمالات إلى 400 احتمال مختلف فى النقلة الثالثة مما يؤكد على أهمية تمتع اللاعب بمهارة إجراء الحسابات الطويلة والعميقة.

كما نلاحظ أن هذه المهارة تحديداً هى التى جعلت الحاسب الآلى يتغلب على الإنسان فالحاسب يمتلك معالجات تمكنه من حساب ملايين الاحتمالات فى ثواني معدودة والعقل البشري حتى لو كان عقل بطل العالم فى الشطرنج لا يمكنه الوصول لهذا المستوى من العمق فى التحليلات والحسابات وهو ما جعل برنامج الكمبيوتر الشهير (ديب بلو 2) أن يتغلب على كاسباروف (بطل العالم) عام 1997 بعد أن أدخلت شركة الكمبيوتر IBM تعديلات على (ديب بلو) الذى فاز عليه كاسباروف عام 1995 . والمعروف أن كاسباروف كان بطل العالم فى الفترة (1985-1993).

مهارة إدارة الوقت

فى الحياة عليك بتنظيم وقتك جيداً ونعني بإدارة الوقت أن تستثمر وقتك بشكل فعال وبكفاءة تامة فلا تجعل يومك يمر بدون تحقيق أهدافك منه ، ويجب أن يكون لديك خطة صغيرة لكل يوم من أيام عمرك، ويساعدك تنظيم وقتك على الشعور بالرضا وتحقيق التوازن وإنجاز الأعمال بمعدلات أفضل.

فى الشطرنج لابد من توزيع الوقت على المباراة كلها ولا تعطى بعض النقلات وقت طويل أكثر من الطبيعي خاصة فى مرحلة الافتتاح قد تندم عليه عندما يتأزم الدور ويتعقد .فعليك اتخاذ القرارات البسيطة فى النقلات الافتتاحية سريعاً ولا داعي للتأخر فيها طالما هى نقلات مدروسة ومجربة ومعروفة ونتائجها محسوبة ، ولكن قد تحتاج بعض النقلات لتفكير طويل ووقت طويل للتفكير وخاصة فى مرحلة نهاية المباراة (End game).وبالتالى فعملية إدارة وقت الميaraة عملية دقيقة وتحتاج

تنظيم جيد لها بحيث لا تكون نقلاتك متسرعة فتندم ولا تكون بطيئة جدًا فتتعرض لخسارة المباراة بالوقت وهي حالة تتكرر كثيرًا في المباريات الدولية في البطولات.

مهارة استغلال الفرص المتاحة

في الحياة تعتبر هذه المهارة من المهارات المهمة والضرورية فالواقع يؤكد أن كل إنسان وصل لسن 40 عام فإنه بالضرورة في رحلة حياته جاءت له فرص كثيرة ومختلفة في العديد من المجالات ؛ سواء فرصة سفر للخارج أو فرصة عمل أو فرصة زواج أو فرصة اشتراك في نادي رياضي بتسهيلات مادية أو فرصة شراء شقة أو قطعة أرض بتيسيرات ما وهكذا. وهناك من يستغل هذه الفرص ويستثمرها وهناك من لا يلقى لها بالا. متصورًا أن الفرص ستأتي كثيرًا وتتكرر ، ولا داعي للتعجل ولا داعي للتسرع وهكذا وفي النهاية يجد نفسه أضاع الكثير من الفرص التي لاحت له في مشوار الحياة ولم ينتفع بها.

في الشطرنج تعتبر هذه المهارة مهمة وفعالة. فعادة في أثناء المباريات يتعرض اللاعبون للإرهاق ولضغط الوقت فيلعبون بعض النقلات بدون حسابات كافية وهي ما يطلق عليها في لغة الشطرنج (Blunder) وعليك انتهاز هذه الفرصة فهي عادة لا تحدث في المباراة إلا في نقلة واحدة فقط وربما لا تحدث نهائيًا فانتبه وكن يقظ جدًا واستعد للاستفادة من أخطاء المنافس ونقلاته غير المحسوبة جيدًا⁽²⁾.

مهارة العمل الجماعي

في الحياة لابد من العمل الجماعي فمع تعقد الحياة وتطور التكنولوجيا أصبح من الصعب على فرد واحد أن يقوم بمهمة كاملة منفردًا وأصبح ضرورة وجود وبناء وتشكيل فرق عمل لإنجاز المهمات المختلفة من المهارات الضرورية في العصر الحديث. وتذكر دائما هذا المثال " فرد واحد لا يمكنه بناء منزل واحد بمفرده ولكن 10 أفراد يمكنهم بناء 10 منازل " .

(²) ملحق (2) نموذج لمهارة استغلال الفرص أثناء مباراة الشطرنج.

فى الشطرنج عليك بتوظيف القطع بشكل محترف لتكسب المباراة وأن تجعل لكل قطعة دور محدد فى الخطة التى تنفذها . وعليك أن تجعل قطعك على الرقعة وكأنها فريق موسيقي يعزف مقطوعة جميلة وكل فرد من أفراد الفريق يقوم بدوره المرسوم له بدقة ، وقطعا أنت تكون المايسترو الذى يحرك القطع بحيث تكون منسجمة مع بعضها وتكمل عمل بعضها⁽³⁾ .

ومن الملاحظات الهامة فى هذه المهارة والتى تؤيد ما نقول بشكل قوي أنه حتى لو كنت بطل العالم فى الشطرنج فإنه لا يمكنك فى الشطرنج بأى طريقة ويستحيل عليك أن تصل لوضع ملك المنافس فى حالة الكشف مات بدون تعاون قطعتين على الأقل من قطعك ، وهذا دليل أكيد على أهمية العمل الجماعي والتنسيق والتعاون وهى من أهم قيم النجاح فى الحياة.

مهارة التواصل

فى الحياة التواصل هام للنجاح ونعنى به قدرة كل طرف من أطراف عملية التواصل على تحويل ونقل أفكاره ومشاعره من خلال وسيلة اتصال للطرف الآخر.

فى الشطرنج كلما كانت القطع متصلة ببعضها بخيوط غير مرئية وتدافع عن بعضها وتقدم الحماية والمساندة لبعضها كلما تحقق المكسب وأكبر مثال على هذا الرخين (الطابيتين) خاصة فى نهاية الدور فكلما كان الرخان يعملان على خط واحد أو صف واحد أو عمود واحد كلما كانت قوتها مضاعفة وهكذا بالنسبة لجميع القطع .

مهارة الاستبصار

فى الحياة يعنى الاستبصار أن تكون يقظاً مستبيناً مستوضحاً الأمر الذى أنت بصدده فالعاقل يستبصر طريقه قبل المشى فيه ويشمل الاستبصار أن تكون واعياً بما تفعله وبما تنوي أن تفعله وتكون على دراية كاملة بالطريق والمجال الذى تتحرك فيه.ولكن فى علم النفس ينطوي مصطلح الاستبصار Insight على معانٍ

(3) ملحق (3) نموذج لمهارة العمل الجماعى فى مباراة الشطرنج.

عدة تختلف عن المعنى اللغوي من أهمها: النظر إلى الوضع بوصفه كلاً، وتبيين العلاقات في هذا الكل، وإدراك الروابط بين الوسائل والهدف، والاستفادة من تلك الوسائل في الوصول إلى الهدف، والتعلم أو الفهم الواضح والمباشر للوضع من دون استخدام سلوك المحاولة والخطأ على نحو ظاهر.

في الشطرنج يعنى الاستبصار القدرة على الرؤية العميقة للسياريوهات والحركات المترتبة على كل نقلة والنفذ بعمق للاحتتمالات المختلفة واستكشاف الألعاب الممكنة للخصم، والنظر للرقعة وللقطع نظرة كلية . أكثر قطعة فى الشطرنج تعتمد على هذه المهارة هى الحصان حيث إن حركة الحصان غريبة ولا تخضع لأي منطق بصري روتينى يعتاده الإنسان فى حياته اليومية فهو لا يتحرك أفقيًا أو رأسيًا أو وتريًا أو جانبيًا أو بشكل مائل ولكنه يتحرك بطريقة متفردة وغريبة ولعل هذا هو السبب فى أن الكثير من المبتدئين فى اللعبة لا يستطيعوا استغلاله جيدًا وفى نفس الوقت يتعرضوا لخسارة مباريات كثيرة بسبب عدم قدرتهم على التعامل مع هجمات حصان المنافس الذى يمكنه تهديد 8 قطع من قطعك فى 8 مربعات مختلفة فى نقلة واحدة !!!! وهو بهذا يتساوى مع الوزير فى هذه الجزئية حيث أن الوزير هو القطعة الوحيدة غير الحصان الذى يستطيع مهاجمة 8 قطع للمنافس فى نقلة واحدة فقط . وبالتالي لاعب الشطرنج المحترف يجب أن يكون لديه استبصارًا عاليًا ومهارة فى استخدام الحصان.

مهارة قوة الملاحظة

فى الحياة تعنى قوة الملاحظة القدرة على رؤية وملاحظة المتغيرات والعناصر والتفاصيل المتعلقة بشيء ما والانتباه الجيد للأشياء والتغيرات التى تطرأ عليها وهى مهارة مهمة جدًا فى الحياة الفعلية وتتطلب اليقظة الذهنية والبصرية. و تتضمن قوة الملاحظة، عملية قراءة أشخاص أو مواقف أو عمليات معينة لاستخلاص معلومة محدّدة منها. حيث يتمكن أصحاب الملاحظة القوية فى الغالب من رؤية تفاصيل يغفل عنها الآخرون. كما أن الملاحظة هى القدرة الأولى والمكون الأول من مكونات التفكير العلمي. وتعتبر قوّة الملاحظة فى حياتنا اليومية من أهم المهارات

المرنة التي يشجع أرباب العمل موظفيهم على امتلاكها نظرًا لما لها من أثر إيجابي على الإنتاجية والأداء. وهى بوابة أساسية لمعظم المهارات البحثية وتساعد على تنمية واستخدام الحواس الخمسة بشكل فعال وكذلك العلاقات بين الأشياء.

وفيما يلي بعض الخطوات البسيطة التي تساعدك على ذلك:

1- تمارين التأمل احرص على ممارسة تمارين التأمل بشكل منتظم. اجلس كل صباح بوضعية مريحة فى منزلك، أغلق عينيك وركز على عملية تنفسك. ابقَ على هذه الحال لمدة بسيطة، ستلاحظ فى المره الأولى أفكار كثيرة تندفع فى رأسك، لا تقلق بشأنها، لكن ومع تكرار هذا التمرين بشكل يومي، ستلاحظ أن الأفكار تقل تدريجيا حتى تصل لمرحلة الصفاء الذهني. عندما تصل لهذه المرحلة ستجد أن قدرتك على التركيز والعمليات الذهنية التي تجري في عقلك أسرع الأمر الذي يؤدي بدوره إلى تطوير قدرتك في الملاحظة والانتباه إلى التفاصيل.

2- اجلس في مكان عام ودون ملاحظاتك ومشاهداتك وخصص بضعة دقائق خلال يومك للجلوس فى حديقة أو مكتبة أو مركز تجاري وتأمل الناس من حولك. ستجد قدرتك على الملاحظة قد تطورت مع مرور الوقت.

3- تناول طعامك بوعي وبمفردك بقدر الإمكان ولو وجبة واحدة كل يوم ، ببطء وتأنٍ، ولاحظ رائحته، طعمه وما تشعر به حينما تمضغه. يساعدك هذا التمرين في زيادة تركيزك على الأمور المسلّمة التي لا يوليها الآخرون أهمية في العادة، ويرفع من قدراتك في ملاحظة التفاصيل الخفية.

4- فكّر في السبب وراء كلمات أغنية معينة، أو الدافع وراء تصوير مشهد ما فى فيلم سينمائى بهذه الطريقة بالذات. لاحظ أثر هذا التدريب على قدراتك في الانتباه إلى التفاصيل وتمييز مشاعر الآخرين وردود فعلهم التي قد لا ينتبه إليها الأغلبية.

5- ركز على الأنماط المختلفة من حولك ، الملاحظة أمر رائع، وكلما مارستها أكثر ازدادت قوة. لكنها تصبح أفضل كلما ركزت أكثر على الأنماط من حولك. فالملاحظات العشوائية جيدة لكنها لن تفيدك كثيرًا على الصعيد الفكري والإبداعي،

بعكس ملاحظة الأنماط التي تتيح لك معرفة آلية عمل الأشياء من حولك وبالتالي التنبؤ بما سيأتي، أو بالأمور الخفية التي قد لا يعلمها الآخرون. على سبيل المثال، يمكنك مثلاً ملاحظة تصرفات شخص معين على المدى الطويل، ومن ثم اكتشاف نمط معين في لغة جسده، كأن يحك أحدهم أنفه كدليل على التوتر، أو يقوم بحركة ما بيده عندما يغضب. وهكذا ستجد نفسك قادراً على التنبؤ بما سيفعله أو يقوله هذا الشخص في المواقف المختلفة. حاول دائماً العثور على هذه الأنماط من حولك وتعريفها، وراقب مدى تقدمك في هذا المجال وأثره في التعرف على حاجات الآخرين وفهمها.

6- تابع الأخبار المحلية أو اقرأ الجريدة المحلية: فهي وسيلة رائعة للتعرف على مدينتك وشارعك، وسوف تجعلك أكثر انتباهاً للتفاصيل من حولك. كما تعرفك على الكثير من الأمور الجديدة التي تحدث من حولك يومياً. لا شك أن لديك صديقاً أو قريباً يمتلك هوايات أو يعمل في وظيفة مختلفة عنك. لا تتردد في الذهاب في جولة معه ورؤية العالم من منظوره، ستكتسب بلا شك نظرة جديدة ومختلفة للمحيط من حولك.

فى الشطرنج هذه المهارة تعتبر من الأساسيات فعليك أن تلاحظ نقلات المنافس ولماذا حرك هذه القطعة تحديدا لهذا المربع تحديدا؟ ولماذا نقل هذه القطعة مرتين فى نقلتين متتاليتين؟ ولماذا نفذ التبييت فى جناح الوزير وليس فى جناح الملك؟ ولماذا حرك هذا البيدق مربعان للأمام وليس مربع واحد؟ وهكذا فتوجيه هذه الأسئلة لنفسك أثناء المباراة تساعدك كثيرا على الانتباه لنقلات وحركات المنافس وتجنبك المفاجآت التى يمكن أن تعصف بالدور لصالح المنافس.

كما أنك من خلال النظرة الثاقبة المتأنية للرقعة ستلاحظ تلك الخيوط غير المرئية التى تربط القطع ببعضها. حقا كلما تأملت فى الرقعة وفى القطع ستكتشف عدد كبير من العلاقات بين القطع وكأن هناك خيوط سحرية تربط بينها وتشدها بجوار بعضها، وتشعر وكأن هذه القطع جنود فى جيش منظم واللاعب الماهر يجعل كل قطعة تؤدي دورها ببراعة وكل قطعة تقوم بوظيفتها وكل قطعة تساعد وتساند وتدعم القطع الأخرى بقدر طاقتها. فقط لاحظ الخيوط، وانظر للرقعة والقطع التى

عليها نظرة العاشق الذى ينظر لمحبيبته ويتأمل فى أدق تفاصيل وجه حبيبته .
لاحظ المربعات التى تقف عليها القطع ولاحظ المربعات المتاحة لكل قطعة وابحث
عن أفضل مربع لكل قطعة ثم فكر فى تنفيذ خطة للوصول لهذا المربع.

مهارة الصبر

فى الحياة يعتبر الصبر من المهارات الضرورية للنجاح فى الحياة ويعتبر الصبر نصف الإيمان لأنه يكون على البلاء والمصائب ويكون على الطاعة وتنفيذ العبادات والأوامر الدينية ، ويكون صبر عن المعصية والمناهي والمخالفات وعدم الوقوع فيها والنصر يتحقق مع الصبر والجلد وقوة التحمل.

فى الشطرنج الصبر سلاح حاسم جدا فى يد اللاعب لأن الإنسان يتعرض خلال المباراة لضغوط ومشتتات وأفخاخ وهجوم مفاجئ غير متوقع وكل هذا يحتاج صبر طويل وهدوء . واللاعب الصبور ينجح فى إدارة المباراة بكفاءة ويثابر ويفكر ويتخيل ويحسب نقلاته بمنتهى الهدوء وبعيدا عن التوتر مما يكون له أثر فى تحقيق النصر فى نهاية المباراة.

مهارة قراءة أفكار الآخرين

فى الحياة كما فى الشطرنج عليك أن تقرأ أفكار المنافس فلو كنت مثلا مدير تسويق فى شركة ما لابد أن تبحث عن أساليب واستراتيجيات تسويقية جديدة ومتميزة حتى تستطيع المنافسة وتحقيق نسبة مبيعات أعلى من الشركات المنافسة.

فى الشطرنج عليك أن تقرأ أفكار المنافس وتتأمل وتتوقع وتتنبأ بالنقلة القادمة ومن خلال قراءة أفكاره تلعب النقلة الخاصة بك والتي تمنع تقدمه وتمنع إحراز أى تفوق عليك.

مهارة الهجوم المزدوج

فى الحياة كما فى الشطرنج عليك أن تتدرب على الهجوم المزدوج (المثل البلدى الذى سمعناه جميعا ونحن صغار " اضرب عصفورين بحجر واحد ") فهذه المهارة

تحثك على توظيف تصرفاتك و سلوكك لتحقيق بها أكبر استفادة ممكنة ومثال لهذه المهارة فى الحياة عندما تكون مطالب بتعلم أى لغة أجنبية غير اللغة الانجليزية مثلا للحصول على فرصة عمل معينة ، فقد تختار لغة مثل الأسبانية أو الإيطالية ولكنك إذا كنت مثلا تنوى مستقبلا أن تسافر إلى إيطاليا فاختيارك دراسة اللغة الإيطالية يحقق لك هدفين الأول الوفاء بالشرط المطلوب منك للحصول على الوظيفة والثانى الاستعداد للسفر لإيطاليا مستقبلا وهكذا تكون ضربت عصفورين بحجر واحد.

فى الشطرنج يعتبر الهجوم المزدوج من الاستراتيجيات والمهارات الرائعة فى اللعبة ويتحقق عندما تهاجم قطعتين للمنافس بقطعة واحدة فقط⁽⁴⁾.

وفى هذه الحالة لا يملك المنافس إلا أن يتنازل عن إحدى هاتين القطعتين وبالتالي تحقق مكسب عليه ونفوز بالمباراة. وأحيانا يكون الهجوم المزدوج فى صورة كش مزدوج وفى هذه الحالة سيخسر المنافس بشكل إجباري القطعة الأخرى ويضطر لحماية الملك.

مهارة الربط

فى الحياة كما فى الشطرنج عليك أن تربط المنافس أحيانا ونعني به فى الحياة أن تضغط على المنافس أو الشريك أو بطريقة شريفة ونبيلة طبعاً ولكن تلزمه بعدم مخالفة الاتفاق. ومثالها الشهير الشرط الجزائي الذى تفرضه الشركات على المقاولين الذين يعملون معها بإنجاز المهمة فى وقت محدد وإلا يتعرض لغرامة كبيرة جدا فهنا يكون المقاول مربوط ومضطر إلى الانتهاء من العمل فى الوقت المحدد.

فى الشطرنج مهارة الربط تعنى أنك تجبر قطعة المنافس على عدم التحرك من المربع الذى تحتله⁽⁵⁾ لأن المنافس لو حرك القطعة قد يخسر قطعة أعلى فى القيمة المادية من القطعة المربوطة وقد يخسر المباراة كلها لو كان الملك هو القطعة التى

⁽⁴⁾ ملحق (4) نموذج لمهارة الهجوم المزدوج فى مباراة الشطرنج.

⁽⁵⁾ ملحق (5) نموذج لمهارة الربط فى مباراة الشطرنج.

تتعرض للحصول على ال (كش مات) فى حالة تحريك القطعة المربوطة والتي لا يمكنها التحرك نهائيا حسب قوانين الشطرنج .

مهارة ترتيب الأولويات

فى الحياة كما فى الشطرنج مهارة ترتيب الأولويات هامة جدا فلا بد من ترتيب أولوياتك وعمل قائمة بالأهم ثم المهم من الأعمال التى ترغب فى إنجازها ومثال ذلك عليك بدفع مصاريف مدرسة أولادك قبل دفع اشتراك رحلة الصيف مثلا .

فى الشطرنج ترتيب النقلات هام جدا فقد يكون أمامك نقلتان ضروريتان ولازمتهما ولكن لا بد من أداء نقلة قبل الأخرى وإلا تخسر قطعة أو موقف . فكل نقلة فى الشطرنج لها الوقت المناسب ولها دورها السليم والصحيح فى مجموعة نقلاتك المختلفة أثناء المباراة .

مهارة تأمين وضعك

فى الحياة كما فى الشطرنج لا بد أن تخطو خطواتك فى العمل وفى اختيار شقتك وغيرها وأنت مدرك لكل خطوة تخطوها فلا تترك عملك قبل تأمين عمل آخر ولا تترك شقتك قبل الحصول على شقة أخرى وهكذا.

فى الشطرنج لا بد من تأمين ملكك جيدا قبل شن هجومك على المنافس و عليك التأكد قبل أى نقلة تلعبها أن ملكك غير معرض للكش بصفة عامة وغير معرض للكش مات بصفة خاصة. وكذلك لا تلعب نقلتك إلا بعد التأكد أن جميع قطعك بمنأى عن الخطر أو التهديد من قطع المنافس.

مهارة وضع الرجل المناسب فى المكان المناسب

فى الحياة كما فى الشطرنج عليك بوضع الرجل المناسب فى المكان المناسب فمهما كان عملك بسيط فلا بد أنك ستحتاج إلى توظيف البعض معك من أجل إنجاز مهمة ما. فعليك أن تضع كل شخص فى المكان المناسب له ويستطيع من خلاله أداء المهمة المسؤول عن تنفيذها وهذه من المهارات الإدارية المهمة جدًا.

فى الشطرنج عليك بوضع كل قطعة فى المكان المناسب لها ونعنى هنا فى المربع المناسب لها والذي يحقق لها أكبر فاعلية وأكبر سيطرة وتعتبر المربعات الأربعة فى منتصف رقعة الشطرنج هى الأخطر ويسعى كل من اللاعبين للسيطرة بالقطع على هذه المربعات، واللعب الذى يسيطر على هذه المربعات يكون قد حقق تفوقاً موقعياً وموقفياً كبيراً مما يسهل له الفوز بالمباراة بعد ذلك .

مهارة استنزاف المنافس

فى الحياة تظهر هذه المهارة خاصة فى وقت الحروب فعادة لا يستطيع جيش دولة ما القضاء نهائياً على جيش دولة أخرى فى وقت قصير أو حتى طويل فتلجأ الجيوش فى هذه الحالة لاستنزاف طاقة الجيش الآخر وإرهاقه وتكبيده خسائر مادية ومعنوية، حتى تخور قواه وتضعف معنوياته ويضطر أحياناً للاستسلام أو الانسحاب أو الهروب .

فى الشطرنج عادة وفى مستوى اللاعبين المحترفين لا يلجأ أى من اللاعبين إلى التفكير فى وضع ملك المنافس فى حالة الكش مات منذ بداية المباراة ولكن الذى يحدث هو استنزاف قطع المنافس وتحقيق تفوق مادي عليه فى القطع أو فى المواقع عن طريق احتلال قطعك لمربعات خطيرة وهامة وبالتالي يترتب على هذا تلقائياً فوزك بالمباراة لأن هذا التفوق الميداني فى احتلال المربعات الهامة على الرقعة بقطعك وسيطرتك على عدد كبير من المربعات يقود فى النهاية لفوزك بالمباراة .

مهارة اتخاذ القرار

الحياة مجموعة من القرارات والقرارات الجيد هو الذى يحقق لك السعادة فى الحياة وعليك تجنب اتخاذ قرارات وأنت منفعل أو تحت تأثير حالة نفسية معينة سواء حالة حزن أو سعادة، وأيضاً لا تأخذ قرار قبل استشارة ذوي الخبرة وقبل جمع معلومات كافية عن الموضوع الذى ترغب فى اتخاذ قرار فيه، وتذكر " ما أنت عليه اليوم هو نتيجة قراراتك أمس وما ستكون عليه غداً هو ناتج قراراتك اليوم". وخطوات اتخاذ القرار تشمل تحديد الموقف الذى به مشكلة ويحتاج للقرار ثم تجميع

معلومات عن الموقف ثم التفكير فى بدائل للقرار المطلوب والتفكير فى النتائج المترتبة على كل قرار ثم اتخاذ القرار المناسب والاجراءات اللازمة له.

ولتحسين قدرتك على اتخاذ القرار عليك:

- القيام ببعض التمارين التى تساعد على شحذ الأفكار وتنمية القدرات الذهنية والتحليلية مثل حل الألغاز والمسائل الحسابية.
- استخدام أسلوب إبداعي فى جمع المعلومات .
- تجريب طريقة " ماذا لو " أثناء بحثك عن الحلول المناسبة والقرار المناسب.
- الابتعاد عن التوتر وركز على الموقف المشكل .

فى الشطرنج اتخاذ القرار أمر إجباري فى المباراة ؛ بمعنى لعب النقلة هو المهارة الأساسية فى اللعبة والشرط اللازم لاستمرارك فى المباراة فعليك أن تحرك قطعك بصرف النظر عن قوة النقلة أو صحتها أو ضعفها فلا مباراة دون تحريك متتالي للقطع ولا مكسب دون تحريك سليم للقطع . وتأكد لو كانت قراراتك فى المباراة سيئة سيتغلب منافسك عليك بسهولة . وبالتالي فالقرار الجيد فى تحريك القطع هو القرار الذى يحقق أقصى استفادة من قطعك وأقصى سيطرة على المربعات فى رقعة الشطرنج، وعليك استخدام نفس خطوات اتخاذ القرار التى تم عرضها فى الفقرة السابقة.

مهارة تجنب الأخطاء

فى الحياة وخاصة فى عملك عليك بتجنب الأخطاء بقدر الاستطاعة وخاصة تلك الأخطاء الجسيمة التى قد يترتب عليها فقدانك لوظيفتك تمامًا وبالتالي عليك باليقظة والانتباه وتنفيذ مهام عملك الموكل إليك بشكل دقيق وسليم وتذكر العبارة الشهيرة التى يعلنها بعض المديرين فى بعض الشركات عند تعيين موظفين جدد فيقولوا للموظف الجديد " خطأك الأول هو خطأك الأخير " بمعنى أنك لن تكون معنا فى فريق العمل بعد أى خطأ ولن نمحك فرصة ثانية أو ثالثة.

فى الشطرنج توجد جملة شهيرة جدًا فى أوساط اللاعبين متعلقة بالأخطاء وهى " خطأ واحد يكفي تمامًا لخسارة المباراة" وبالفعل فنقلة واحدة خطأ فى مباراة الشطرنج تؤدى لخسارة المباراة كلها لو أحسن المنافس استغلالها. فعليك بالانتباه والتركيز جدًا فى كل نقلاتك وتذكر يكفي المنافس أن تلعب نقلة واحدة فقط دون تركيز ليربح المباراة فلا تمنحه هذه الفرصة أبدًا .

مهارة حل المشكلات

فى الحياة تعنى هذه المهارة القدرة على التعرف على طبيعة المشكلة التى تواجهك وتحديد بها بدقة ثم تطبيق خطوات حل المشكلة التى تتضمن إدراك المشكلة ثم جمع بيانات ومعلومات عنها ثم صياغة المشكلة بشكل دقيق ومحدد ثم اقتراح حلول ممكنة لحل المشكلة ثم تقييم هذه الحلول واختيار الحل المناسب.

وبالتالى حل المشكلات يعنى مجموعة العمليات التى يقوم بها الفرد مستخدمًا المعلومات والمعارف التى سبق له تعلمها وكذلك المهارات التى اكتسبها من أجل التغلب على موقف معين.

فى الشطرنج تعنى هذه المهارة أن تكون قادرًا على تحريك القطع الخاصة بك فى مربعات مناسبة عندما تتعرض للهجوم وأيضا أن تكون قادرًا على بناء هجمات مخططة للهجوم على قطع المنافس.

مهارة التضحية

فى الحياة تعنى التضحية أن تقدم جهدك أو مالك أو وقتك أو بعضهم أو جميعهم طوعًا دون انتظار مقابل يعادل ما تقدمه من جهد ومال ووقت وغالبًا يكون ذلك لهدف نبيل وأفضل مثال لذلك تضحية الجندي بحياته فى سبيل وطنه. التضحية قيمة عظيمة فى الحياة. وأحيانًا تلجأ للتضحية فى وقت ما وظروف معينة للحصول على مكسب لاحق.

فى الشطرنج تعتبر التضحية أروع وأجمل مهارات الشطرنج وهى الدليل الأكيد لانتصار الفكر على المادة. فالتضحية فى الشطرنج تعنى خسارة قطعة أو مجموعة

قطع من أجل تحقيق مكسب حاسم أو الوصول لموقف تضع فيه ملك المنافس فى حالة الكشف مات.

فقد تخسر وزير وتدفع به لمربع معين وأنت تعلم أن المنافس سيفوز به ولكن تكون مستعدًا بنقلة أو مجموعات نقلات بعد التضحية مباشرة وتتحكم من خلالها فى جعل نقلات المنافس إجبارية وتؤدى لوصولك لوضع ملكه فى حالة الكشف مات (6). وألعاب التضحيات هى أجمل ألعاب الشطرنج على الإطلاق.

مهارة الالتزام

فى الحياة تعتبر هذه المهارة هى مفتاح النجاح فى عملك ، فى دراستك، فى حياتك الزوجية والاجتماعية. فالالتزام يعنى تنفيذ تلك الأشياء الواجب تنفيذها بمنهى الدقة والأمانة وفى التوقيت المحدد لها.

فى الشطرنج تعتبر هذه المهارة أساسية وضرورية فعليك الالتزام بالقواعد والقوانين والتكتيكات التى وضعها خبراء اللعبة والتى بدون الالتزام بها فإن خسارتك للمباراة تكاد تصبح حقيقية ومن أهم التكتيكات والتوجيهات التى ينصح بها خبراء اللعبة ما يلي :

- انشر قطعك سريعاً وضعها على أفضل مربعات ممكنة.
- لا تتحرك بالوزير فى مرحلة الافتتاح إلا للضرورة القصوى.
- حرك الحصانين ناحية وسط الرقعة وليس على الأطراف.
- استنفد من ميزة التبييت قبل أن يمنعك المنافس من لعبها سواء بشكل مؤقت أو دائم.
- افتح الطريق أمام الفيلين والرخين كلما أمكنك ذلك.
- يجب أن يكون لك هدفاً واضحاً من كل نقلة.
- انتبه لنقلات المنافس ودائماً اسأل نفسك سؤاليين هاميين " لماذا حرك هذه القطعة؟ ولماذا نقلها لهذا المربع تحديداً؟"

(6) ملحق (6) نموذج لمهارة التضحية فى الشطرنج.

- لا تقدم على التكسير وتبادل القطع إلا بعد أن تكون حققت تفوقاً مادياً أو موقفياً على المنافس أو على الأقل يكون التكسير سيفتح أمام قطعك مربعات كانت مغلقة.
- لا تهاجم قطعة للمنافس بينما تكون قطعة لك مهددة إلا فى حالات خاصة.
- حاول دائماً تضع الرخين على صف واحد أو عمود واحد.
- اجعل بيدقك على لون مختلف عن لون فيلك المتبقي خاصة فى مرحلة نهاية المباراة.
- ارفع دائماً شعار الخروج بأقل الخسائر وتعظيم الاستفادة بأفضل مكسب ممكن فى كل نقلة.
- عليك أن تلتزم بهذه التوجيهات كلما أمكنك ذلك.

ملاحظات هامة على سلوكيات وأفعال تتشابه بين الحياة والشطرنج

- **فى الحياة** قد تكسب بسبب غياب الآخرين وضعفهم وكذلك **فى الشطرنج** قد تكسب بسبب ضعف مستوى المنافس أكثر من تميزك أنت شخصياً.
- **فى الحياة** تجد الموظف الصغير يترقى ويصبح مشرف ورئيس قطاع ومدير عام ووكيل وزارة ، وكذلك **فى الشطرنج** فالبيدق فى نهاية الدور لو وصل لنهاية الصف الثامن يمكنك ترقية له لآى قطعة تختارها.
- **فى الحياة** قد تنتظر أحياناً قبل عمل إجراء ما حتى تتكشف الأمور بوضوح وتؤجل اتخاذ القرار لبعض الوقت ، وكذلك **فى الشطرنج** فقد تؤجل هجمة أو نقلة حتى تستكشف نيات المنافس.
- الأكثر قدرة على التنبؤ ومن تكون توقعاته صائبة هو الذى يفوز فى الحياة وكذلك فى الشطرنج.
- **الحياة** عبارة عن بناء خطط وقرارات دائمة وكذلك **فى الشطرنج** عليك أن تبني خططك وهجماتك نقلة نقلة وتأخذ قراراتك بدقة.
- **فى الحياة** لابد أن تتوقع رد فعل الآخرين وتحسبه وتحدد مدى قدرتك على تحمل رد الفعل الآخرين فى حالة قيامك بسلوك معين ضدهم وكذلك فى الشطرنج عليك التفكير دائماً فى رد فعل اللاعب المنافس.
- الخيال هو الذى يجعل المبدع يبدع وينتج فى الحياة وكذلك فى الشطرنج فبطل العالم فى الشطرنج فى الفترة من (1985-1993) جارى كاسباروف يقول أن الخيال وقوة التصور الخارقة هى العنصر الحاسم له فى المكسب فالقدرة على التخيل حاسمة.
- التأمل من خصائص الحياة الناجحة السعيدة وكذلك فى الشطرنج فالأكثر تأملاً وتفكيراً عادة يكسب المباراة.
- الشطرنج يعلمك اتخاذ القرار والمسؤولية عن قراراتك والحياة كلها قرارات.
- فى الحياة يوجد إغراءات وكذلك فى الشطرنج فقد يلقي لك المنافس بقطعة أو بيدق كطعم لك ويستدرجك للحصول على مكسب.

- فى الشطرنج القوانين عادلة تمامًا وكذلك فى معظم الألعاب الرياضية، ولكن الشطرنج يتميز بأنه لا يمكنك رشوة الحكام كما يحدث أحيانًا فى بعض المسابقات الرياضية وفى بعض الألعاب ، ولذلك تحب الشعوب الرياضة والألعاب لأنها تجد فيها عدالة وشفافية وصدق بعيدًا عن السياسة وألاعيبها
- التفوق المادي يؤدي لتفوق موقعي والعكس بالمثل. بمعنى لو متميز بقطعة على المنافس فهذا سيجعلك مسيطرًا على مربعات أكثر على الرقعة ولو كنت مسيطرًا على مربعات كثيرة سيؤدي هذا لكسبك قطعة أو أكثر من منافسك .
- فى الحياة قد يجبرك المدير أو رئيسك فى العمل على شيء معين وكذلك فى الشطرنج هناك ألعاب إجبارية يجبرك عليها المنافس.
- فى الحياة المكسب بالنقاط وأحيانًا بالضربة القاضية وكذلك فى الشطرنج قد تكسب باستنزاف قطع المنافس وقد تكسب بالكش مات.
- فى الحياة قد تدافع أحيانًا للحفاظ على عملك على وضعك على مزاياك وأيضا فى الشطرنج قد تلجأ للدفاع أحيانًا لتأمين ملكك ولصد هجوم المنافس.
- الحياة بها إدارة وبالضرورة ستجد نفسك تمارس بعض مهارات الإدارة من تخطيط وتنظيم واستغلال الامكانيات المتاحة لتحقيق الأهداف. وكذلك فى الشطرنج لابد من إدارة المباراة بشكل جيد وتوظيف كل امكاناتك للفوز وتحقيق المكسب.
- التركيز من عناصر النجاح فى الحياة وكذلك فى الشطرنج .
- فى الحياة قد يفوز الأقل مهارة عن طريق الوسطة أو بضربة حظ ولكن عادة فى الشطرنج يفوز الأكفأ فعلاً فى معظم المباريات، وأيضا هناك الأخطاء القاتلة التى يقع فيها المنافس .
- فى الحياة لك أدوار متعددة كزوج وكأب وكعم وكخال وكموظف وكذلك فى الشطرنج فالقطعة تؤدي أكثر من وظيفة وكلما أدت وظائف أكثر كانت فعالة أكثر. ونشاط القطع عنصر مهم جدًا فى الشطرنج فكلما كانت القطع نشيطة ، كان المكسب أقرب وفى الحياة الكسول لا يحقق شيء أبدًا وكذلك فى الشطرنج فالقطعة الكسولة الخاملة لا تحقق شيء.

، واللاعب المحترف الخبير هو الذى يحرك قطعه بطريقة رائعة واضعًا هذه القطع فى أفضل مربعات ممكنة له على الرقعة وموظفًا إمكانيات وطاقات هذه القطع أفضل توظيف ممكن.

- الحياة بها حسابات وكذلك فى الشطرنج كلما كانت حساباتك طويلة ودقيقة تربح المباراة.

- فى الحياة تأتى لك فرص... استغلها وكذلك فى الشطرنج عليك باستغلال الفرص المتاحة فقد لا تأتى أبدًا بعد ذلك.

- يمكنك فى الحياة تعويض خسارتك وكذلك فى الشطرنج يمكنك التعويض عن طريق تركيز أكثر.

- لعبة التبييت فى الشطرنج ميزة من حقاك تستخدمها أو لا تستخدمها حسب رؤيتك وكذلك فى الحياة قد يكون لديك مزايا ولكنك لا تستغلها مثل جهاز موبيل به وظائف وامكانيات كثيرة ولكن بعضها لا تستخدمه أبدًا لعدم حاجتك لها وهكذا الشطرنج.

- عليك معرفة القوانين جيدًا... فى الحياة حتى تنجح فيها وكذلك فى الشطرنج عليك بمعرفة كل القوانين وعلى سبيل المثال قاعدة الأكل بالمرور فى الشطرنج لا يعرفها الكثير من هواة الشطرنج مع إنهم قد يكونوا يمارسوا اللعبة منذ سنوات ولكن لم يقرأوا القوانين جيدًا. فعليك دائمًا قبل الشروع فى إنجاز عمل أو مهمة أو تعلم لعبة أو حتى بدء مشروع صغير، عليك بقراءة ودراسة القوانين المنظمة للعمل أو المهنة أو المشروع باهتمام جدا.

- فى الحياة عليك بتوظيف كل امكانياتك لتحقيق أهدافك وفى الشطرنج عليك استغلال القطع بشكل محترف وللاستفادة منها.

- فى الحياة ممكن ألا تهتم بالعائد المادي لوظيفة معينة فى مقابل وظيفة لها مكاسب أخرى ، فقد يكون موقعها حساس وهام وهذا الموقع يؤدى فى النهاية للوصول لما تريد.

وكذلك فى الشطرنج ممكن تهتم بالموقف والمواقع والمربعات أكثر من المكسب المادى فقد تكون لديك فيل أو حصان ولكنه فى مربع قوى جدًا

- ويتحكم فى مربعات خطيرة وحساسة وقد يكون لديك وزيراً ولكن فى طرف الرقعة ولا يتحكم أو يؤثر فى أى مربعات مهمة ولا يسيطر على الرقعة.
- **فى الحياة خطأ واحد يكفى** لأن تخسر وظيفتك وتخسر زوجتك وربما تفقد حياتك فى حادث وربما تخسر فلوسك فى مشروع . نعم خطأ واحد فقط وكذلك فى الشطرنج نقلة واحدة خطأ تكفى تماماً لخسارة الدور.
 - **فى الحياة توجد ضربات حظ** وكذلك فى الشطرنج فقد يقوم المنافس بنقلة خطأ تؤدى فوراً لمكسب المباراة بدون مجهود منك.
 - **فى الحياة من يظل مثابراً للنهاية يفوز** وكذلك فى الشطرنج قوة التحمل والاستمرار والإصرار والتركيز فى كل نقلة هو الحاسم خاصة فى مرحلة نهاية المباراة.
 - استراتيجيات التفكير فى الشطرنج مثل الحياة فهناك التفكير بطريقة الاحتمالات المنطقية بمعنى حساب المربعات الصالحة والممكنة لكل قطعة قبل نقلها وهكذا . فلا بد أن النقلة الصحيحة واحدة من النقلات المتاحة واعلم أنه فى النقلة الأولى للأبيض فى بداية المباراة أمامك 20 نقلة مختلفة كما أوضحت من قبل وفى النقلة الثانية يصل العدد إلى 30 وهكذا يزيد العدد مع التقدم فى المباراة ويقل كلما اختفت القطع من على الرقعة.
 - **فى الحياة قد تخسر شيء فى مقابل شيء آخر** مساو له فى القيمة وكذلك فى الشطرنج توجد قاعدة التكسير وهى خسارة قطعة من قطعك تعادل فى القيمة المادية قطعة أخرى من المنافس.
 - كلما زاد تفوقك المادي ، قل تركيزك وجهدك وتشعر باقتراب المكسب والانتصار ولا تهتم بلعب نقلات رائعة جميلة . هذا ما يحدث فى الشطرنج عندما تحرز تفوقاً مادياً على المنافس.

ونوضح ما سبق فى السطور التالية : فى الحياة لو معك مال كثير (مادة) تشعر بالكسل ولا تكمل رسالتك فى الحياة وربما تترك وظيفتك وتستمتع بأموالك. لعل هذا ما أكدته دراسة علمية أجريت على من يفوزون فى اليانصيب بالملايين فجأة . فقد كشفت الدراسة أن 80% منهم تركوا وظائفهم وأعمالهم وتفرغوا لحياتهم الخاصة

وهواياتهم واهتماماتهم باعتبار أن المال قد تحقق. وكذلك فى الشطرنج مجرد تحقيقك تفوق مادی على الخصم تبدأ فى الكسل واللعب دون اهتمام وهذا التصرف خطأ لأن اللعب متعة وكذلك الكفاح فى الحياة متعة.

- الفلسفة المشتركة بين لعبة الشطرنج ، والاستراتيجية، جعلت من عناصر لعبة الشطرنج متطابقة مع الاستراتيجية والخطط الاستراتيجية فى معظم المؤلفات والكتابات التى تحدثت عن الاستراتيجية، يقول بروس بادولفينى (Bruce Padolfini) فى عنوان كتابه الشهير « From Every Move Must Have a Purpose: Strategies from Chess for Business and Life »، أن سمة الاستراتيجية، أنهم يحسبون خطواتهم بدقة، شأنهم فى ذلك شأن لاعب الشطرنج، فكل قرار إما أن يكون سليماً وصحيحاً ويترتب عليه مكسب أو تحسن ما ، وإما قرار خطأ يترتب عليه خسارة أو تدهور ما . ويستطرد بادولفينى فى كتابه، ليبين أن النظرة القاصرة للاعب الشطرنج المبتدئ أو غير المحترف تجعله يركز على نقلاته هو فقط ولا يهتم كثيراً بنقلات المنافس. إن الاستراتيجية الاحترافية هي ما يفعله اللاعب المحترف فى بناء خطته وهجماته مع التركيز الكامل والقراءة الواعية لنقلات المنافس. إن اللعبة تتخطى متابعة الحركات ونقلات المنافس ، بل تتعدى ذلك إلى قراءة عيون المنافس ؛ لفهم استراتيجية الخطة التى ينوي تنفيذها ، وهنا تكمن أعلى درجات الاحترافية. فصاحب العمل، أو الريادى، أو مدير المؤسسة عليه أن يسعى جاهداً إلى تمكين مؤسسته وأعمالها فى السوق الخاصة به، وفى ذات الوقت عليه أن يتابع بدقة خطوات جميع المنافسين، ولا ينتظر قراراتهم، بل يحاول قراءة مخططاتهم، ويسبقهم فى خطواته وقراراته وذلك لضمان المحافظة على المركز، أو الحصة السوقية، إن لم يكن الهدف هو تحقيق الصدارة.

- رقعة الشطرنج تمثل ميدان المعركة، وتمثل السوق في عالم الأعمال، وكل عنصر من عناصر اللعبة يمثل فريق العمل والأصول الثابتة وهي القطع في الشطرنج والمهارات والأدوات وغيرها.وعليك بالتركيز طوال المباراة وتحليل نقلات المنافس ، وتقييم نتائج النقلة التي لعبتها وتوقع رد المنافس ، واتخاذ القرارات الحاسمة، ومحاولة كسب المربعات الهامة والسيطرة عليها ، لتحقيق الانتصار في كل خطوة، وكذا عالم الأعمال والشركات وحتى المؤسسات الضخمة، فهو عالم به التحليل والتخطيط والتنبؤ والتنفيذ وتقييم النتائج.

خاتمة

فى نهاية الكتاب أرجو أن يكون القارئ قد استفاد من المهارات التى ذكرتها وأن يكون فهم لعبة الشطرنج وتعرف على مهاراتها أكثر وأن أكون بهذا الكتاب ساهمت ولو بجزء صغير فى نشر هذه اللعبة فى الوطن العربى كله نظرًا لأهميتها الشديدة فى الحياة كلها وليس فقط كلعبة ذهنية تستمتع بها فى وقت فراغك .

والله والوطن والشطرنج من وراء القصد

المؤلف

المراجع

الكتب

- 1- ابراهيم موسى (2015): أسرار التفكير العلمى والإبداعى ، بيروت ، دار الكتاب العربى.
- 2- جون أدير (2014): اتخاذ القرارات وحل المشكلات ، (ت) قسم الترجمة بمكتبة جرير ، السعودية، الرياض ،مكتبة جرير.
- 3- سام هورن (2010): التركيز مهارتك الثمينة للتميز والإبداع (ت) مفيد ناجى عوده، بيروت ، مؤسسة الريان (ناشرون).
- 4- صلاح صالح معمار (2006): علم التفكير، المملكة الأردنية (عمان)،ديبونو للنشر والتوزيع.
- 5- كريم الشاذلى (2012): الحياة رقعة شطرنج، القاهرة ، دار أجيال للنشر والتوزيع .
- 6- ماجد حمدى (2019) :كيف تبنى شخصيتك وتمتلك مهارات الحياة؟، القاهرة ، عالم الكتب.

مواقع انترنت

- 1- موقع العلوم الحقيقية، مقال - عدد الاحتمالات فى الشطرنج أكبر من عدد الذرات فى الكون المنظور، سنان محمد صالح ، تاريخ الدخول 2020/8/15.
- 2- موقع ساسة بوست، الإدارة الاستراتيجية والشطرنج.. فلسفة مشتركة – مقال منشور بقلم صلاح عبد اللطيف طه بتاريخ 19 يونيو 2019، تاريخ الدخول 2020/8/12.

الملاحق

ملحق (1) نموذج لبناء وتنفيذ خطة بسيطة في مباراة الشطرنج.

ملحق (2) نموذج لمهارة استغلال الفرص أثناء مباراة الشطرنج.

ملحق (3) نموذج لمهارة العمل الجماعي في مباراة الشطرنج.

ملحق (4) نموذج لمهارة الهجوم المزدوج في مباراة الشطرنج.

ملحق (5) نموذج لمهارة الربط في مباراة الشطرنج.

ملحق (6) نموذج لمهارة التضحية في مباراة الشطرنج.

ملحق (1)

نموذج لبناء وتنفيذ خطة بسيطة في مباراة الشطرنج.

نوضح في 6 صفحات قادمة خطوات خطة بسيطة نفذها الأسود للفوز بمكسب في المباراة.

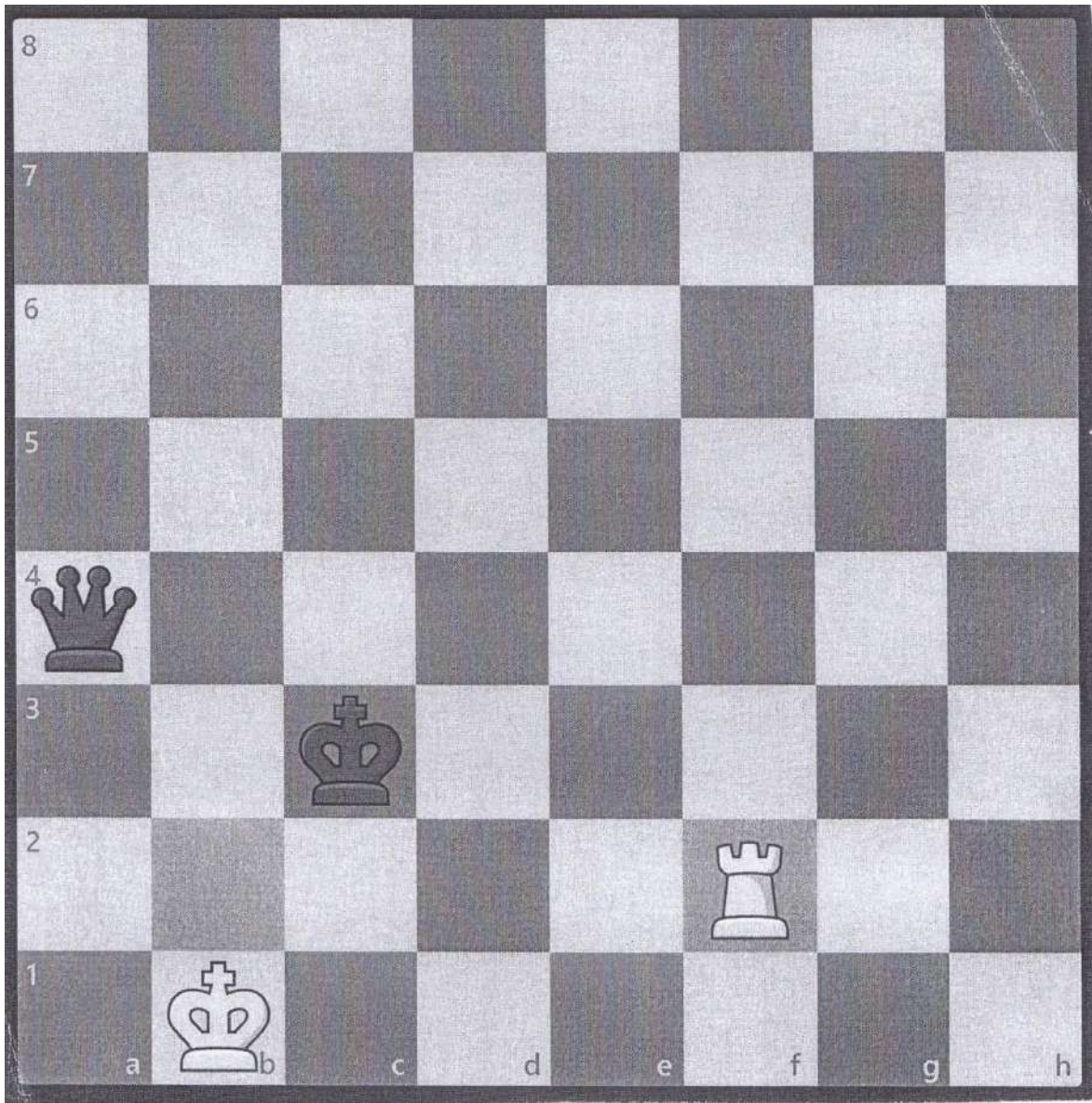
لاحظ الهدف الذي حدده اللاعب الأسود من الخطة التي ينفذها.

لاحظ المربعات التي تحرك إليها الوزير.

لاحظ أن حركات الملك الأبيض كانت شبه إجبارية.

لاحظ دقة الخطوات وترتيبها وتسلسلها.

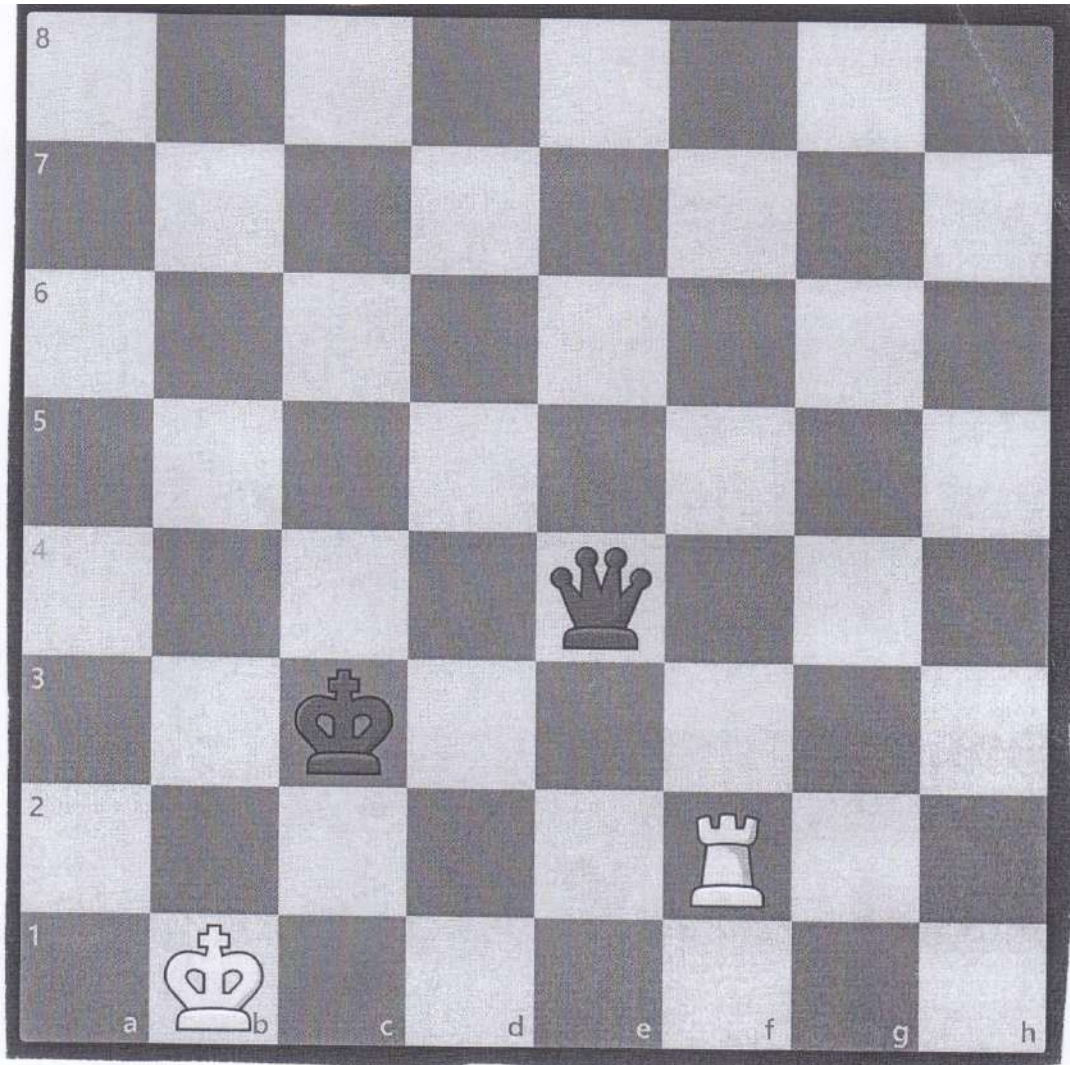
فكر في النقلة التي لعبها الوزير الأسود لتنفيذ خطته.



النقلة للأسود

والهدف من الخطة الفوز بالرخ الأبيض الموجود على مربع f2

كيف يبدأ الأسود فى تنفيذ خطته؟ فكر واقتراح



النقطة الأولى للأسود هي : Qe4+

النقطة الآن للأبيض.

عند الأبيض 3 مربعات فقط يمكنه التحرك إليهم

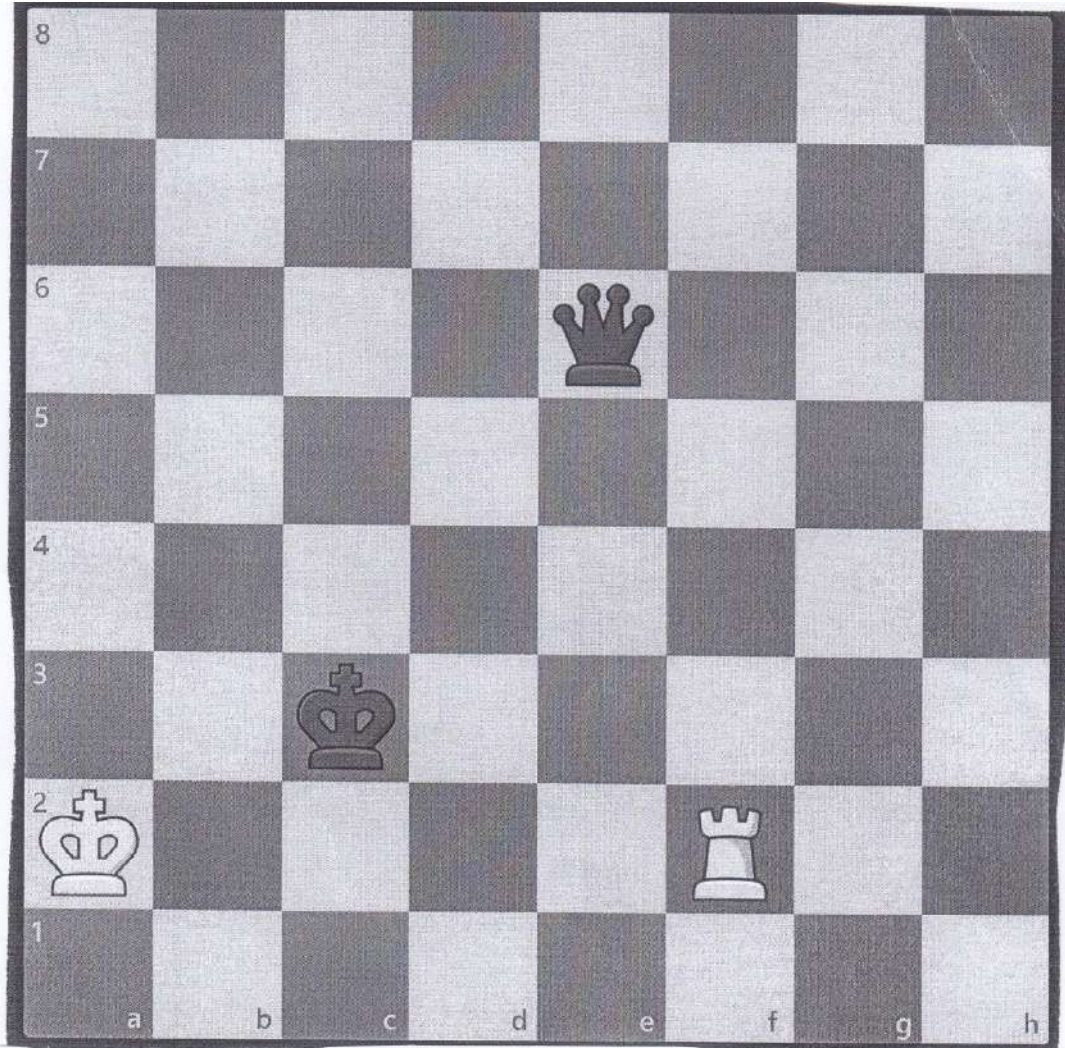
ماذا يلعب الأبيض؟؟؟ فكر واقتراح

إذا لعب الأبيض K c1

يلعب الأسود Qe1+ ويفوز بالمباراة فوراً (كش مات)

إذا لعب الأبيض K a1

يلعب الأسود Qe1+ (مهاجمة الملك والرخ) ويفوز بالرخ فوراً



إذن يلعب الأبيض Ka2

هي النقلة الوحيدة التي تمنع الأسود من الفوز بالمباراة مباشرة

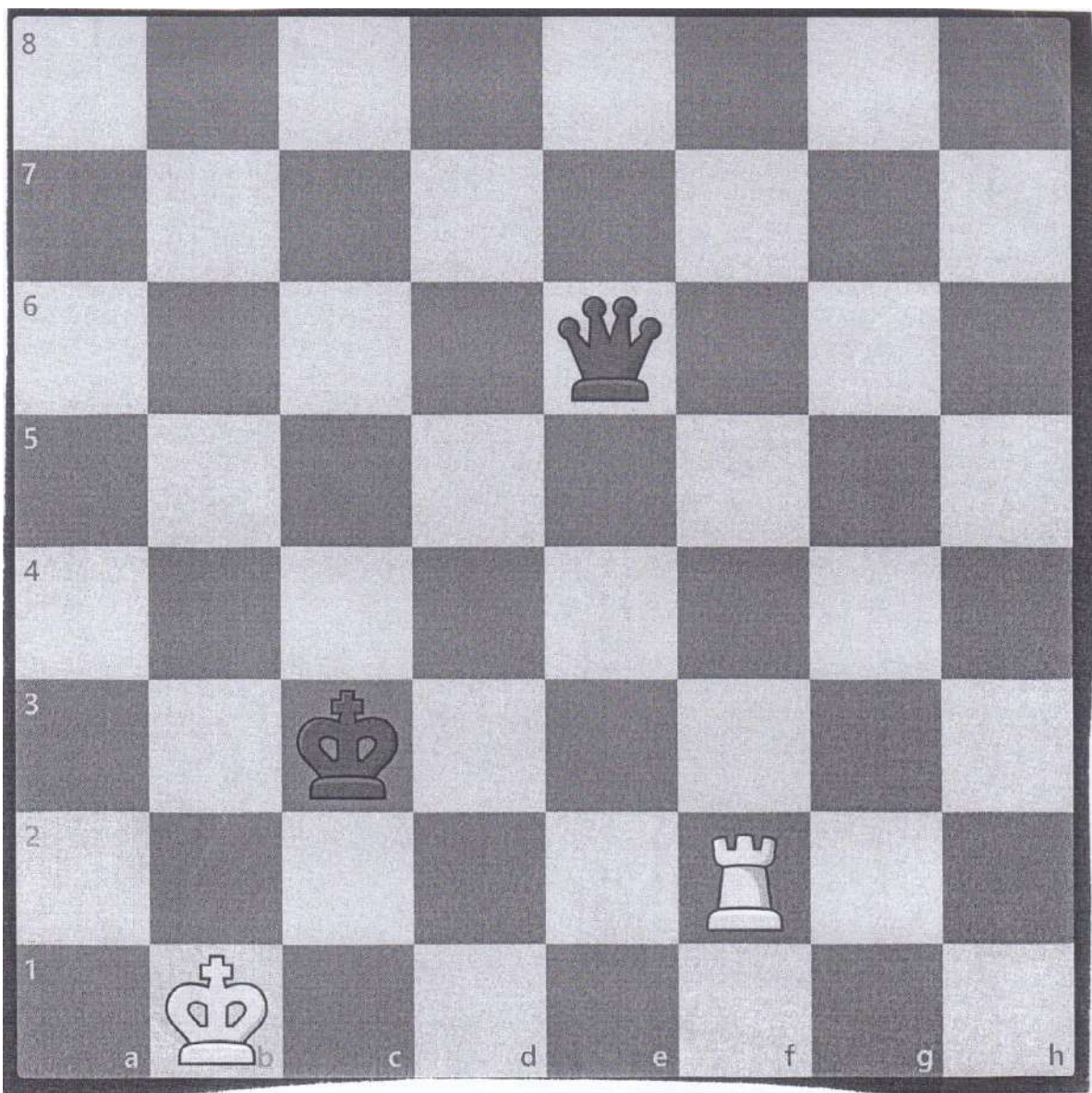
أو بالرخ مباشرة كما أوضحنا.

يلعب الأسود Qe6+

النتلة الآن للأبيض

عند الأبيض 3 مربعات فقط يمكنه التحرك إليهم

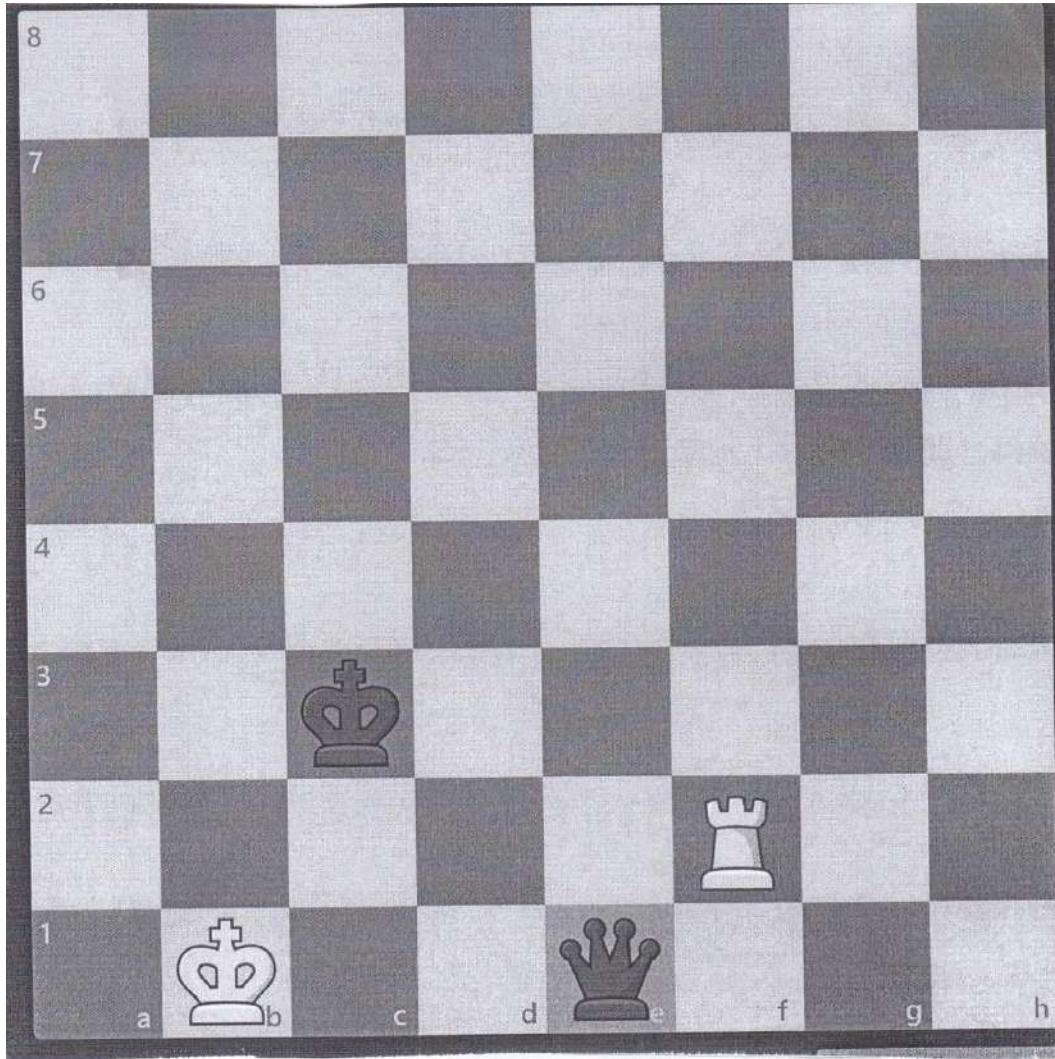
ماذا يلعب الأبيض؟؟؟؟ فكر واقتراح



إذن يلعب الأبيض Kb1 مضطرا

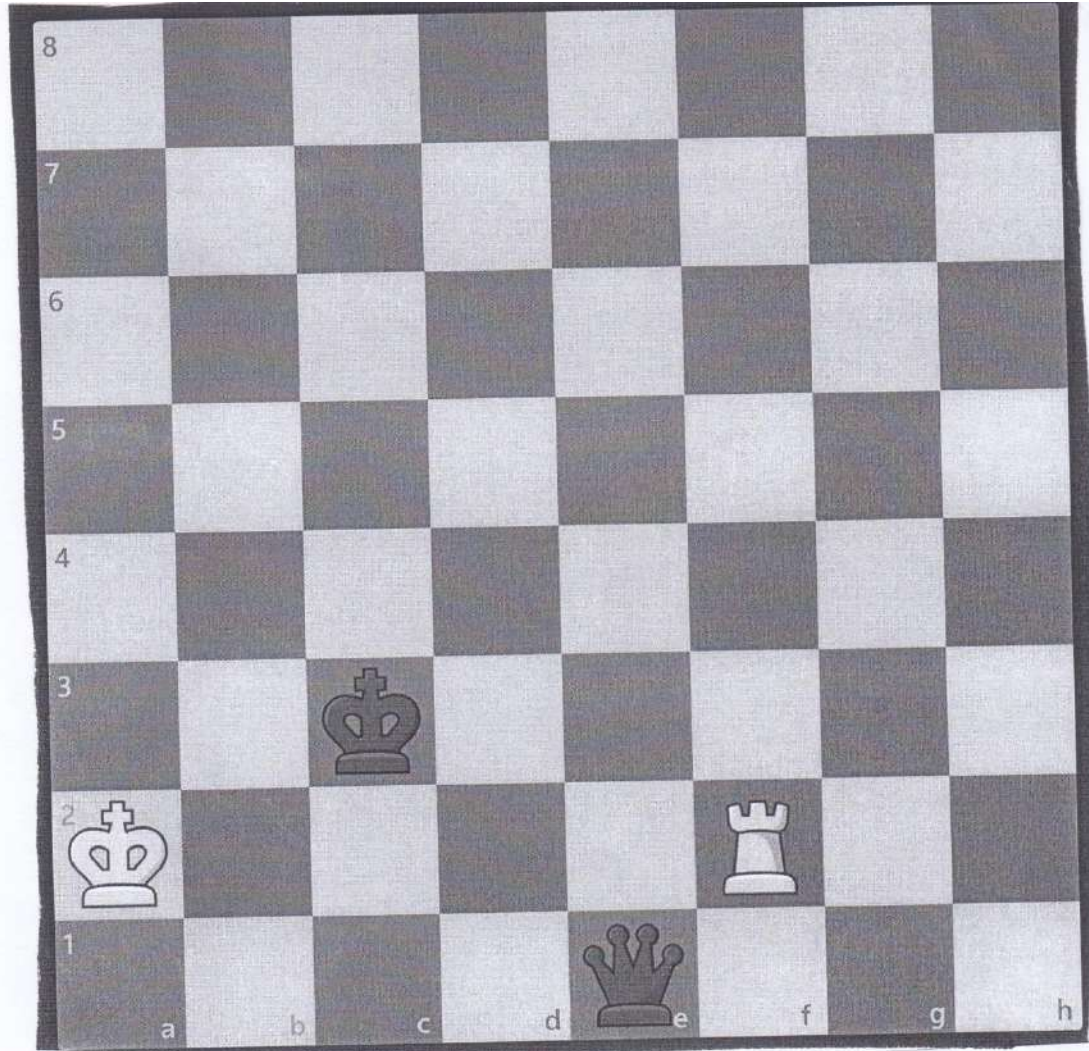
النقلة الآن للأسود

ماذا يلعب الأسود؟ فكر واقتراح



يلعب الأسود Qe1+ (مهاجما الملك والرخ)

ويفوز بالرخ فورا



يضطر الأبيض لتحريك الملك إلى المربع a2 إجبارى

فيلعب الأسود Qxf2 ويفوز بالرخ وبعدها بالمباراة

بمنتهى السهولة

وهكذا نفذ الأسود خطته بطريقة رائعة وخطوات محسوبة.

والحقيقة نقلات الأسود درس نموذجى لتطبيق خطة فى المباراة.

ملحق (2)

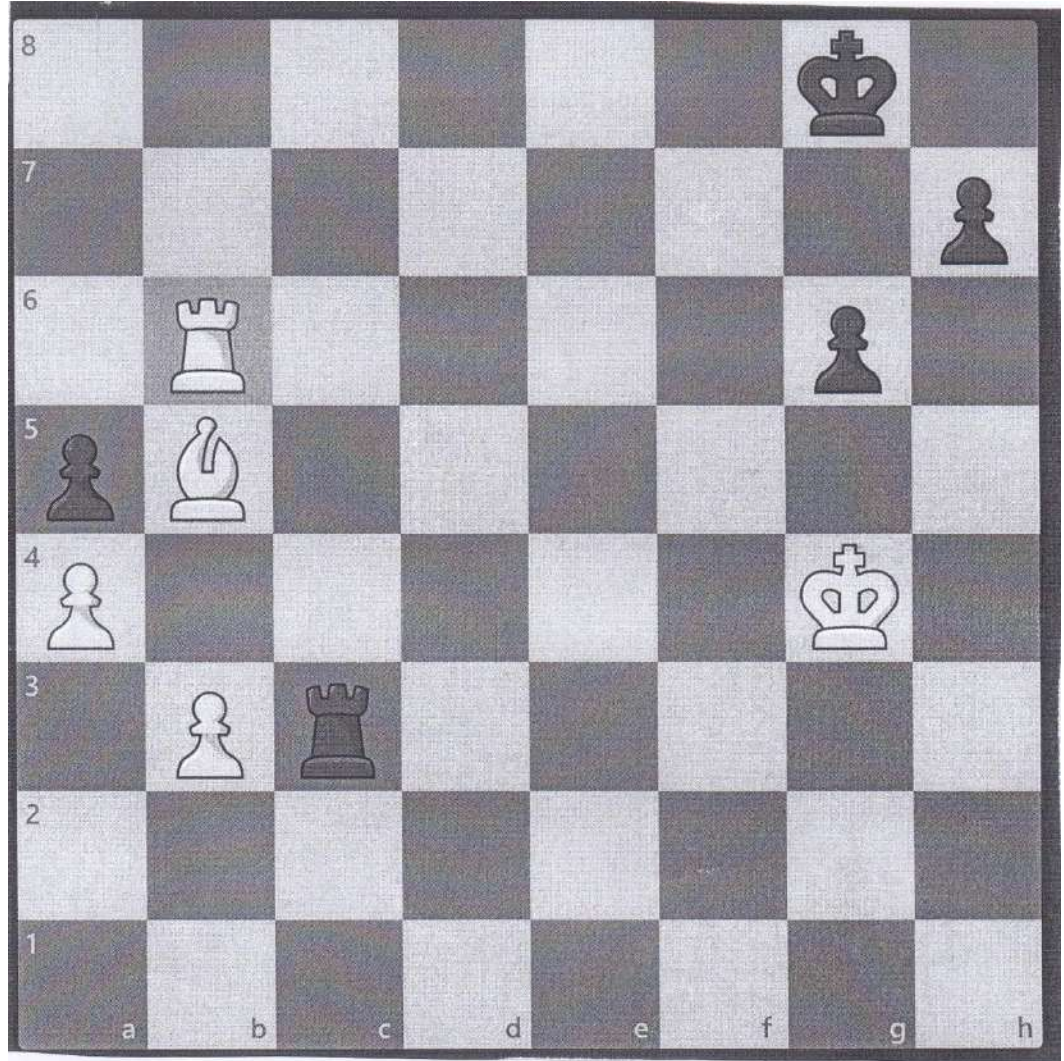
نموذج لمهارة استغلال الفرص أثناء مباراة الشطرنج.

نوضح فى 4 صفحات قادمة كيفية انتهاز أى فرصة تظهر فى المباراة بسبب خطأ من المنافس للفوز بمكسب من خلال نقلة أو مجموعة من النقلات.

لاحظ أهمية التركيز وقوة الملاحظة.

لاحظ دقة النقلة .

فكر فى النقلة التى لعبها الأبيض.



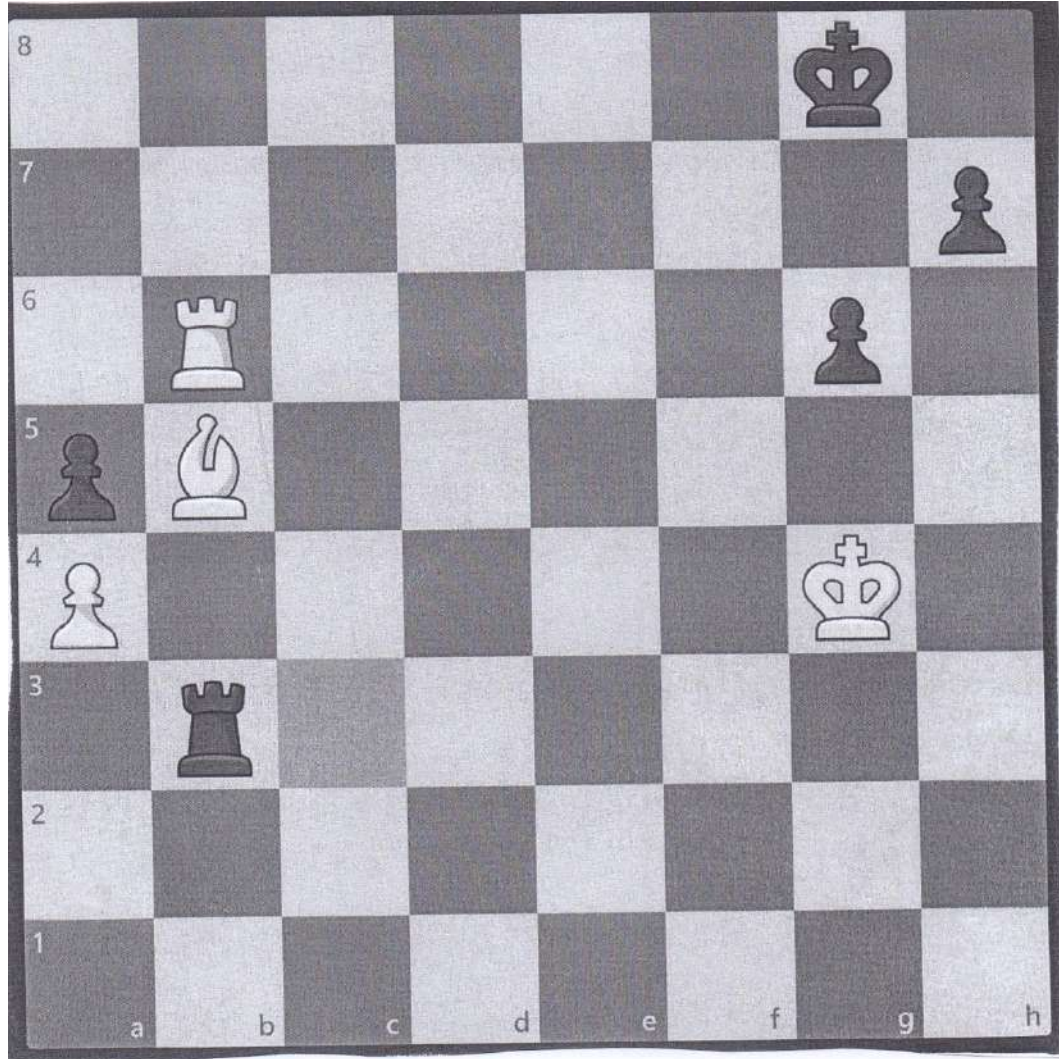
النقطة للأسود

لاحظ اللاعب الأسود أن بيدق الأبيض في المربع b3 بدون حماية

فلعب الأسود Rxb3

متصوراً أنه فاز بالبيدق

ماذا لاحظ الأبيض وما أفضل نقطة له؟



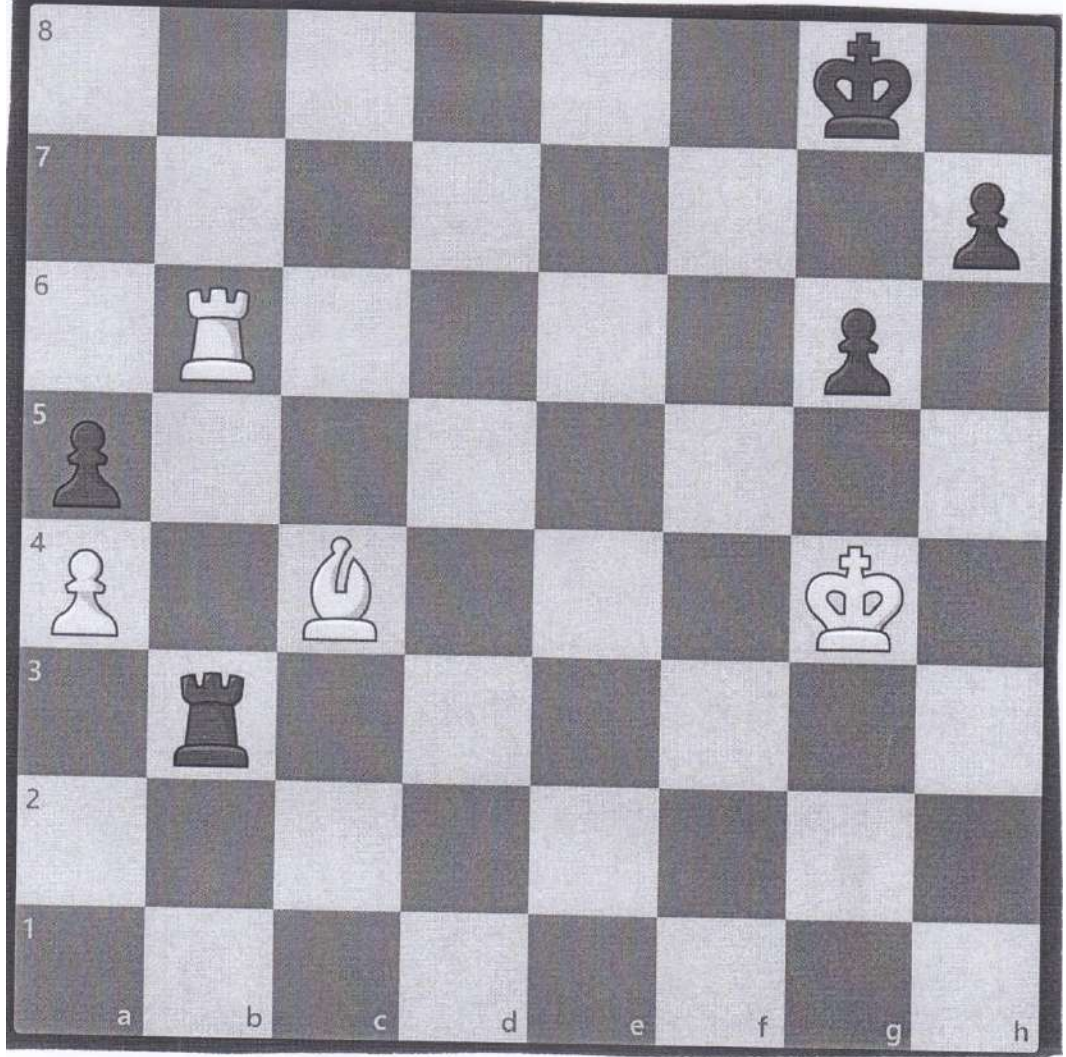
لاحظ الأبيض أن الرخ الأسود أصبح في المربع b3

وبالتالي أصبح هو والمملك الأسود على وتر واحد

انتهاز الأبيض الفرصة ولعب نقلة رائعة.

فكر واقتراح ؟

طريقة التفكير هنا هي انتهاز الفرصة التي لاحت للأبيض
فاستخدم الأبيض أكثر نقلة إجبارية تفرض على المنافس تحريك ملكه وهي توجيه
كش ملك للملك الأسود وفي نفس الوقت مهاجما الرخ على مربع b3
وسيضطر الأسود تحريك ملكه تاركا الرخ ليفوز به الأبيض وبالتالي يفوز بالمباراة
بسهولة بعد ذلك.



لعب الأبيض Bc4+

مهددا الملك والرخ الأسود في وقت واحد مستغلا الفرصة

التي أتاحها له الأسود بدون قصد .

وقطعا يفوز الأبيض بالمباراة بسهولة

فالأسود سيحرك الملك في مربع غير مهدد

فيلعب الأبيض Bxb3

وهكذا انتهز الأبيض الفرصة وربح الرخ

ملحق (3)

نموذج لمهارة العمل الجماعي فى مباراة الشطرنج.

نوضح فى 7 صفحات قادمة كيفية التنسيق والتعاون بين القطع للفوز وأهمية التركيز وقوة الملاحظة.

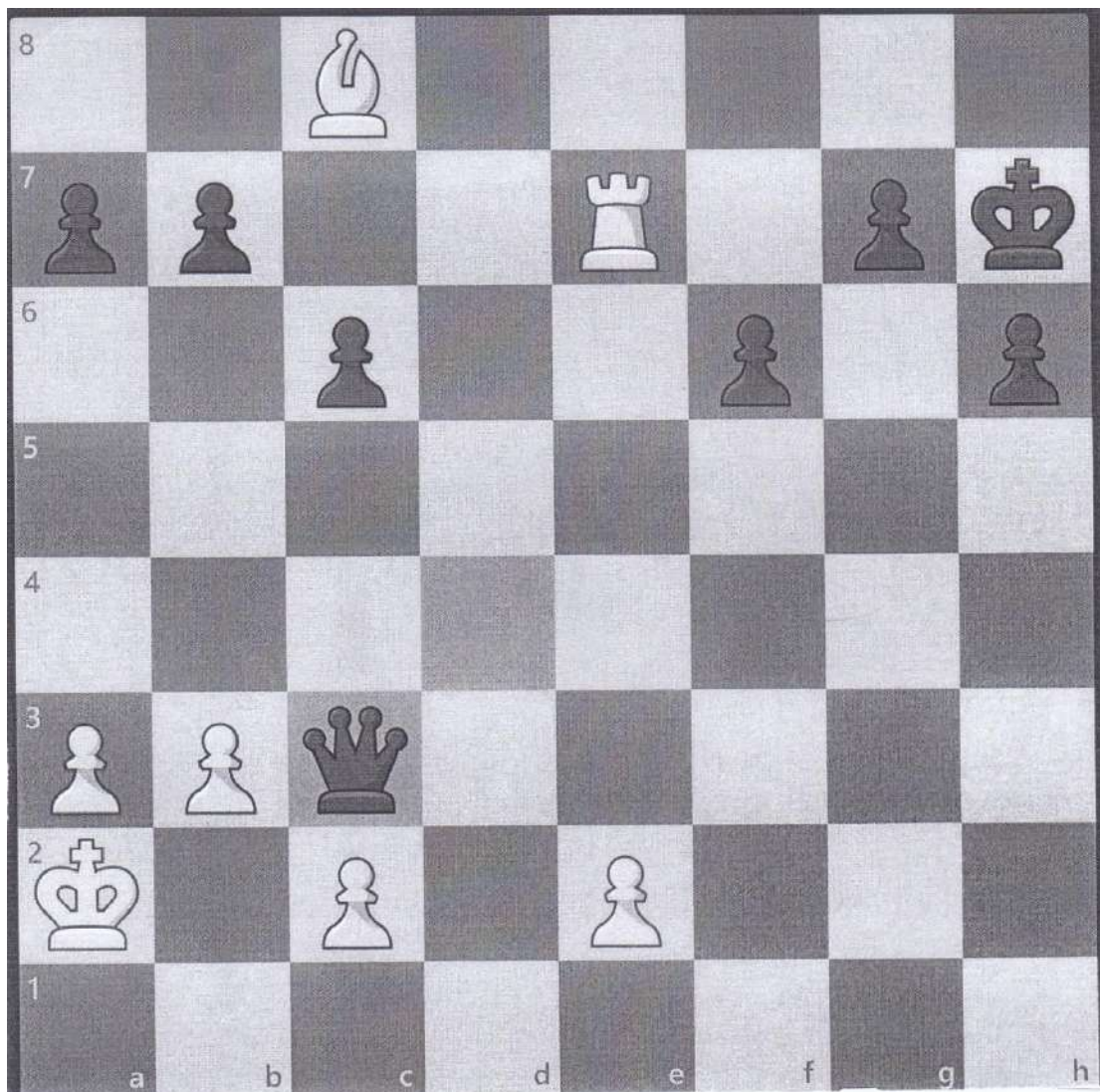
لاحظ دقة النقلات التى لعبها الأبيض .

لاحظ مساندة القطع لبعضها البعض والعمل الجماعي بينهما.

لاحظ أن نقلات اللاعب الأسود شبه إجبارية.

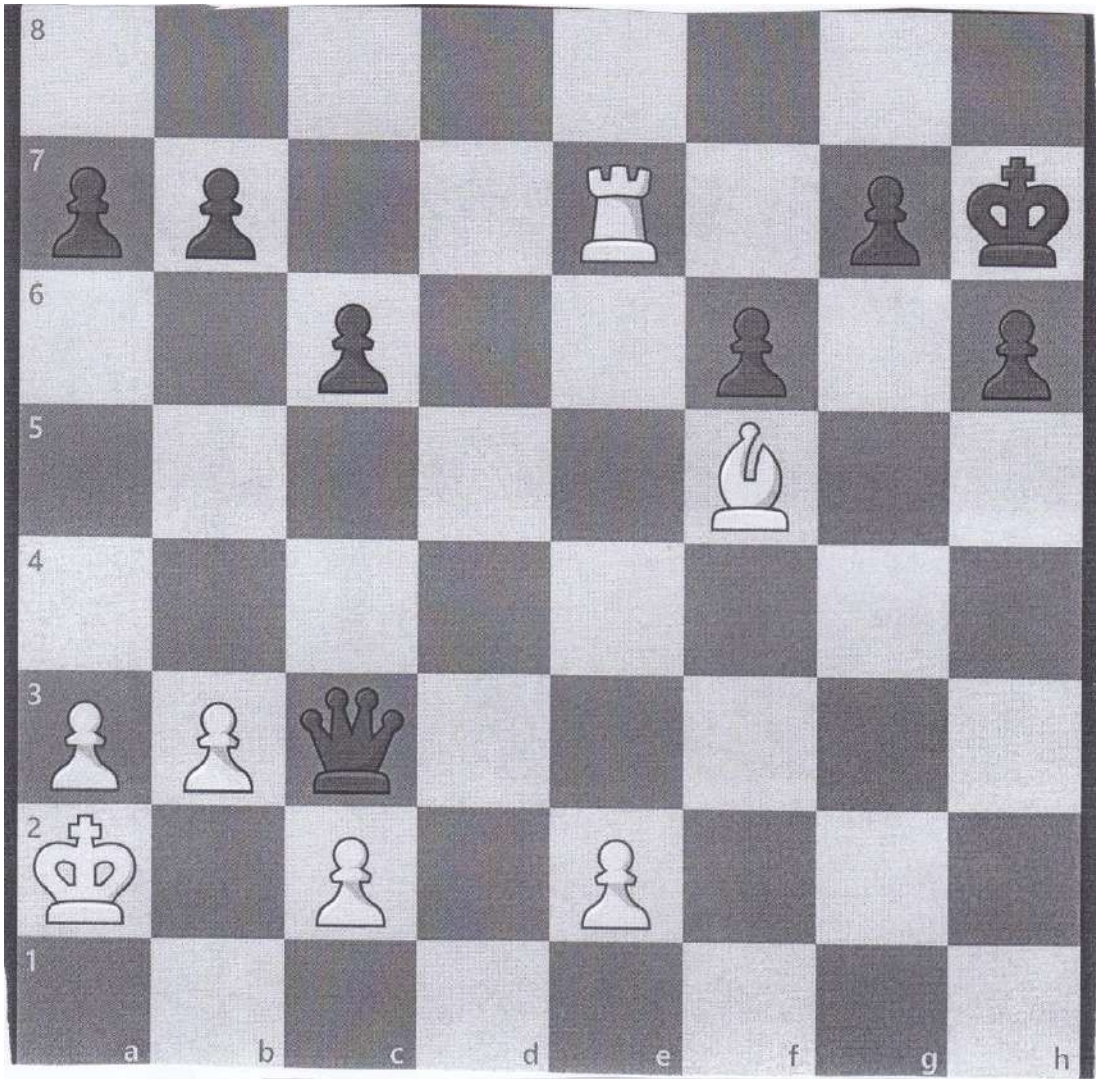
فكر فى النقلة التى يلعبها الأبيض لتحقيق مكسب .

لاحظ دقة النقلات وترتيبها.



النقلة للأبيض

ماذا يلعب الأبيض ؟ وكيف ينسق بين القطعتين المتبقيتين لديه لعمل
 أى تحسن فى موقفه أو تنظيم خطة للهجوم على الأسود؟
 فكر كيف سيقدر الأبيض وينفذ خطة بها تعاون بين الرخ والفيل؟



لابد أن يتعاون الرخ مع الفيل لشن هجوم على الأسود

لعب الأبيض Bf5+

بهدف استغلال البيدق المربوط في المربع g7

والذي لا يمكنه الدفاع عن الملك

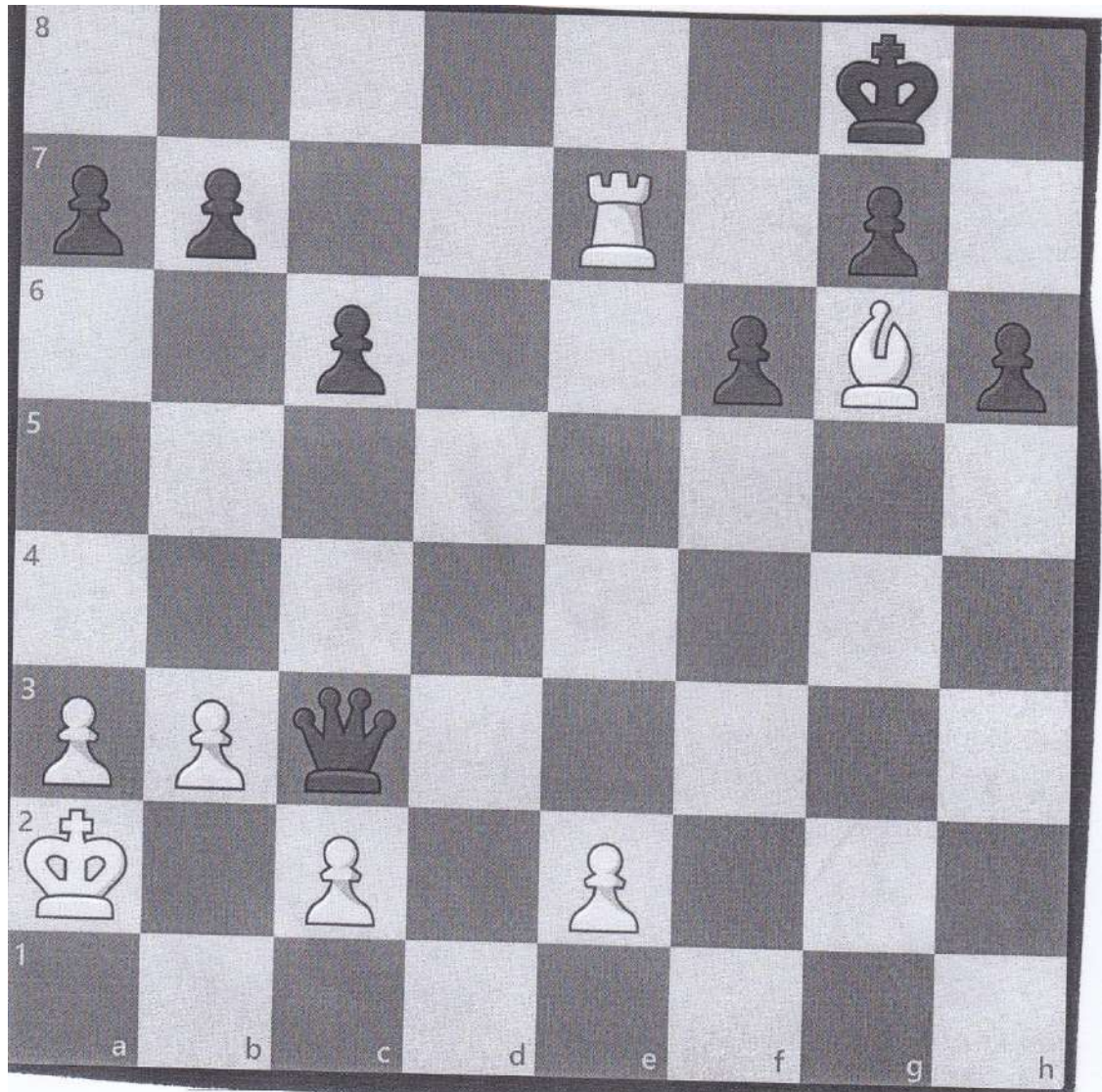
أمام الملك الأسود مربعان فقط h8 أو g8

إذا لعب الأسود Kh8

يلعب الأبيض Re8+ ويفوز بالمباراة فوراً

فلعب الأسود Kg8

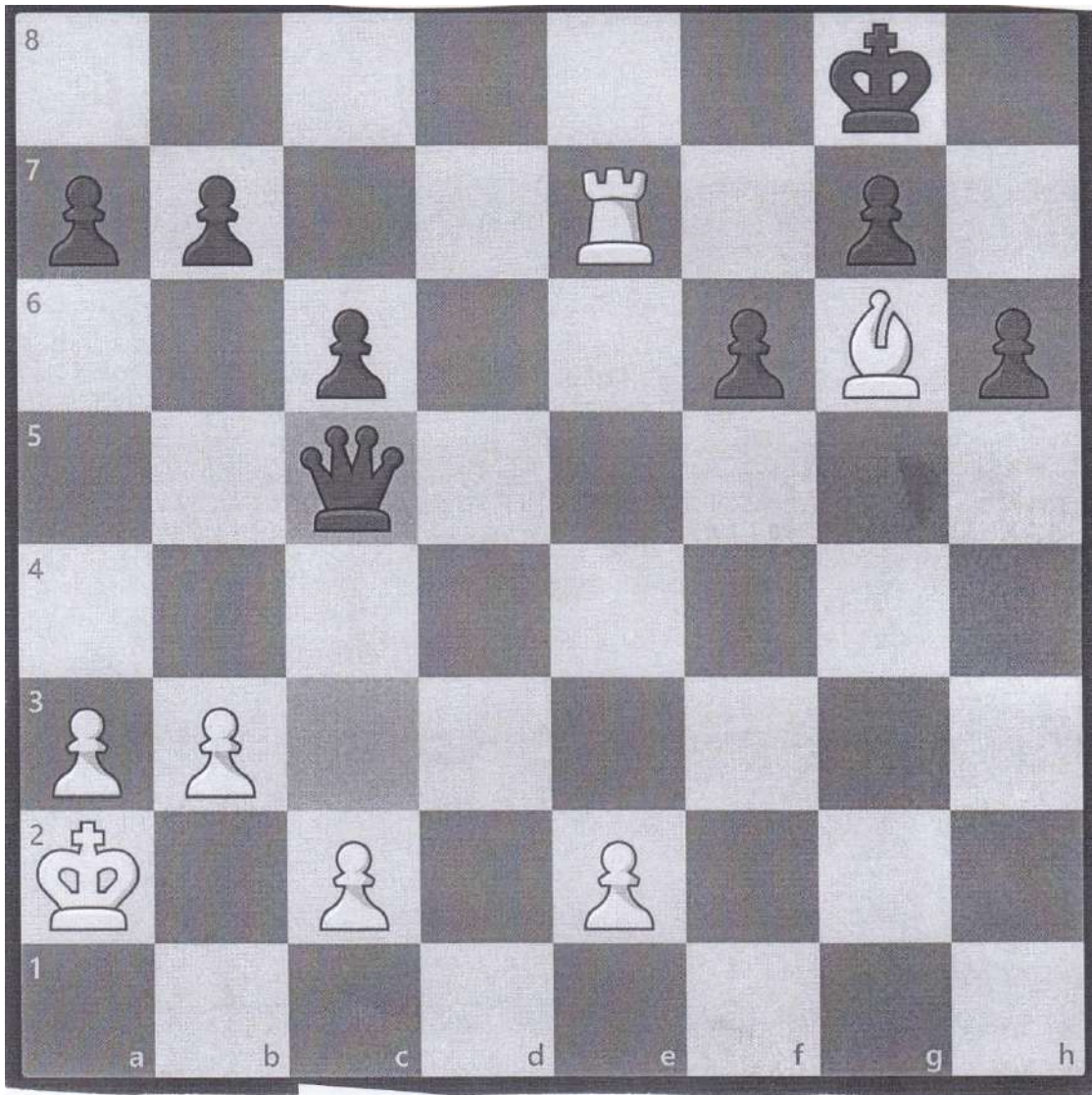
ماذا يلعب الأبيض؟ فكر واقتراح



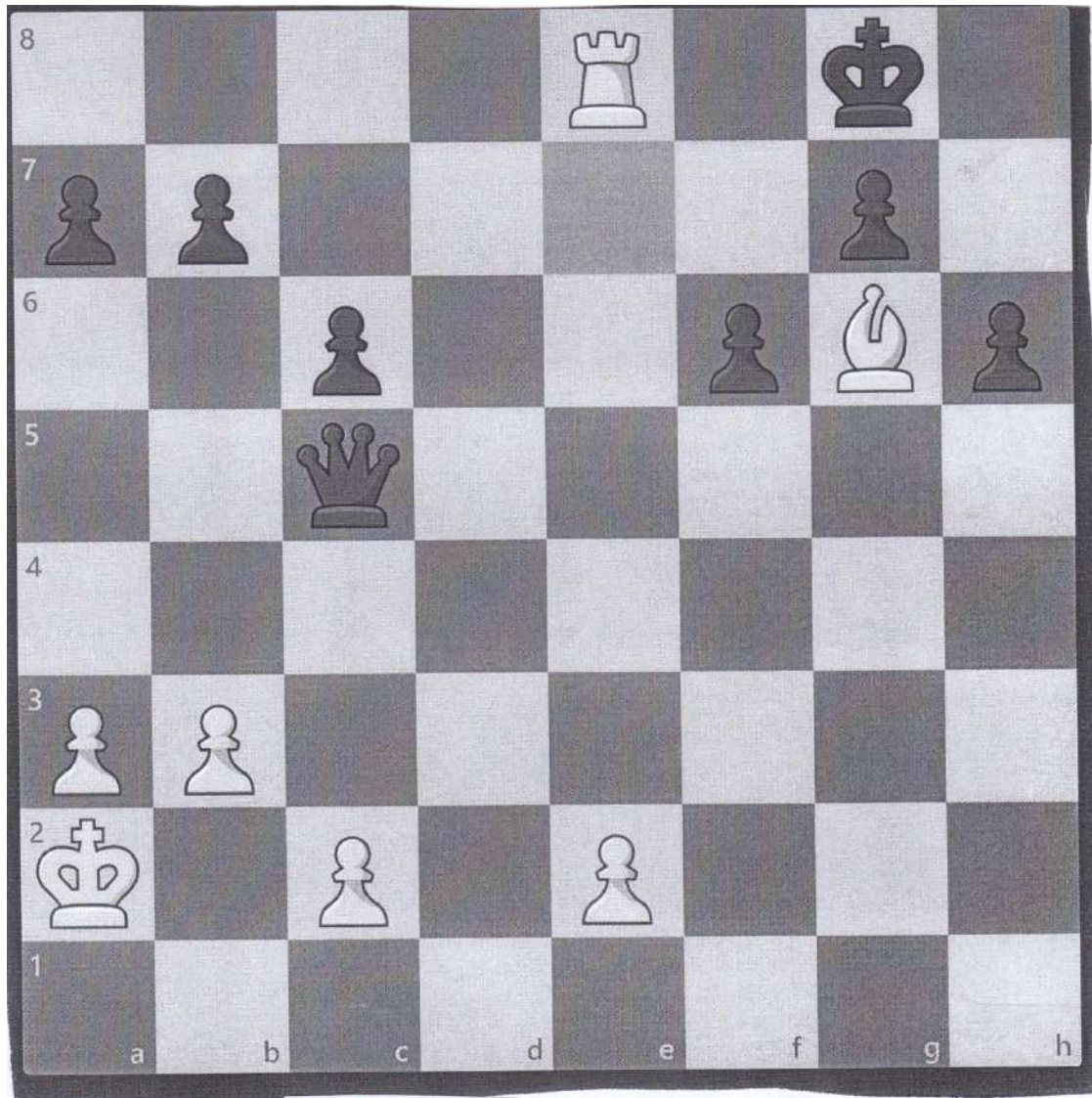
لعب الأبيض Bg6 وهى نقلة انتظرية

مهتدا بكش مات عن طريق الرخ بالنقطة Re8+

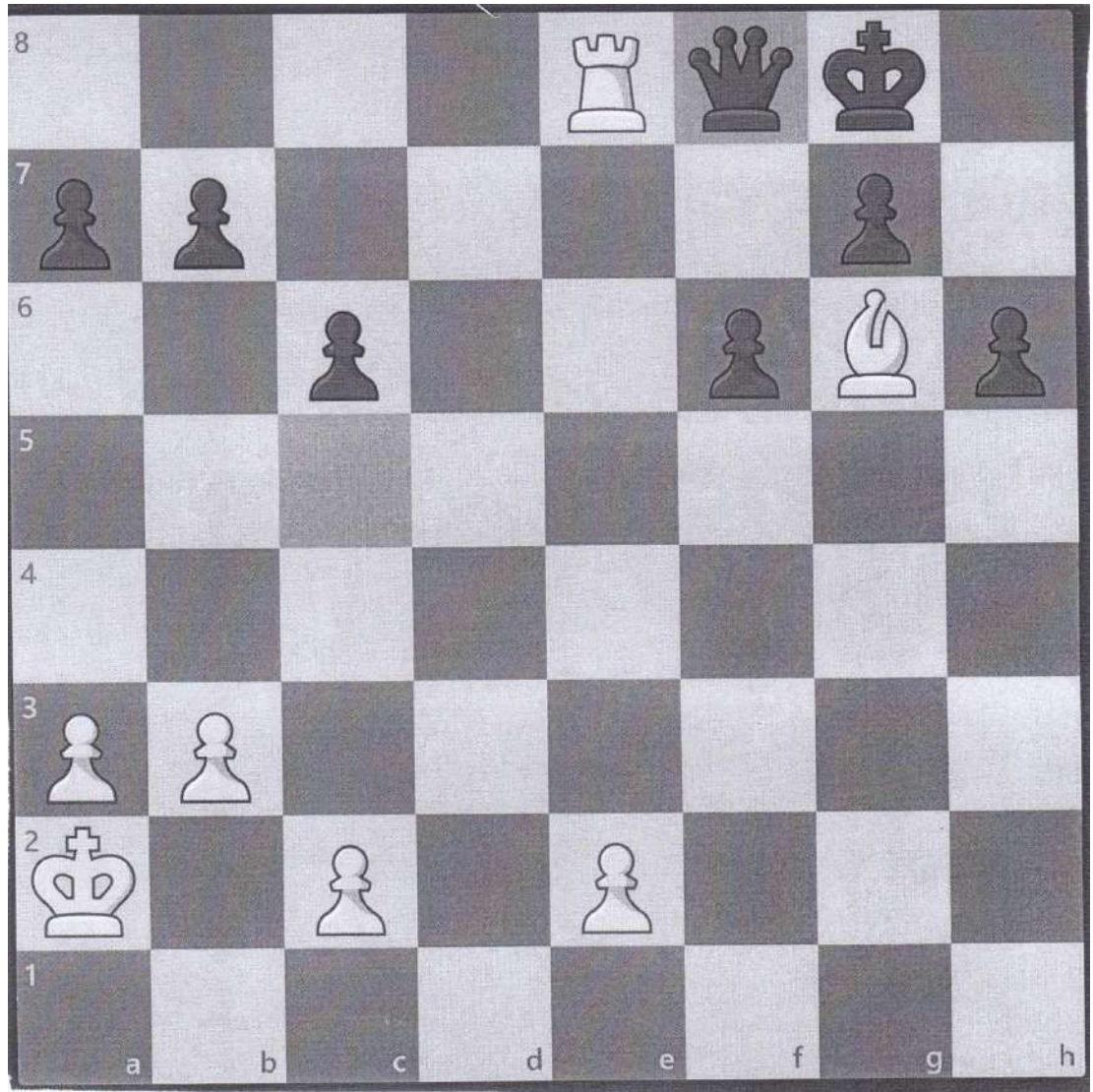
ماذا يلعب الأسود؟ فكر واقتراح



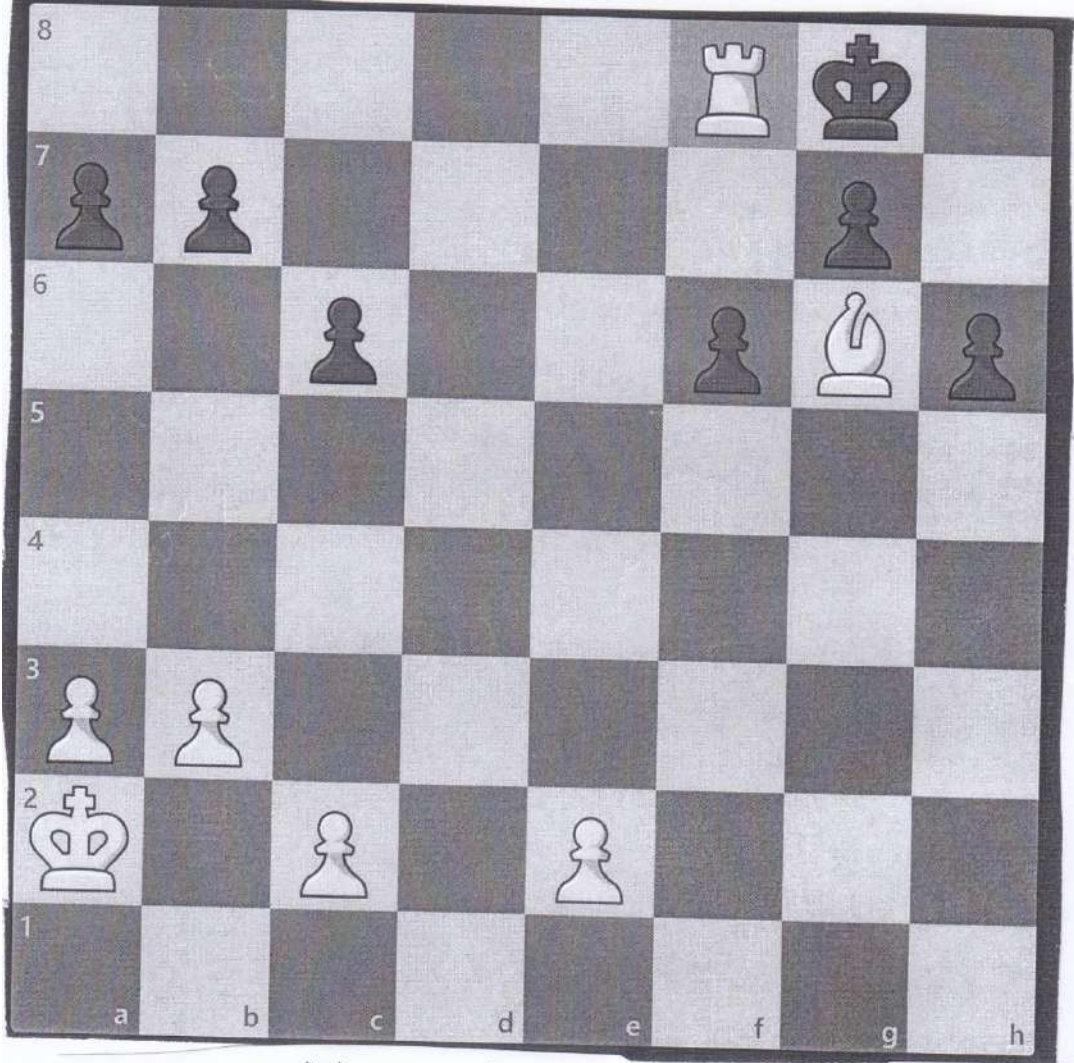
الأسود مضطر لمنع نقلة الأبيض القاتلة بالرخ
ويضطر للتضحية بالوزير !!!! هذا هو الحل الوحيد
فلعب الأسود Qc5



لعب الأبيض Re8+



فلعب الأسود Qf8 إجبارى لإنقاذ الملك



لعب الأبيض Rxf8 فائز بالوزير وبالتالي

فائزا بالمباراة بسهولة بعد ذلك

وكما تلاحظ نموذج لعمل جماعى وتنسيق رائع

بين الرخ والفيل .

على الرغم من تفوق الأسود المادى على الأبيض.

ملحق (4)

نموذج لمهارة الهجوم المزدوج فى مباراة الشطرنج.

نوضح فى 5 صفحات قادمة كيفية تنفيذ الهجوم المزدوج من خلال موقفين

نموذج (أ)

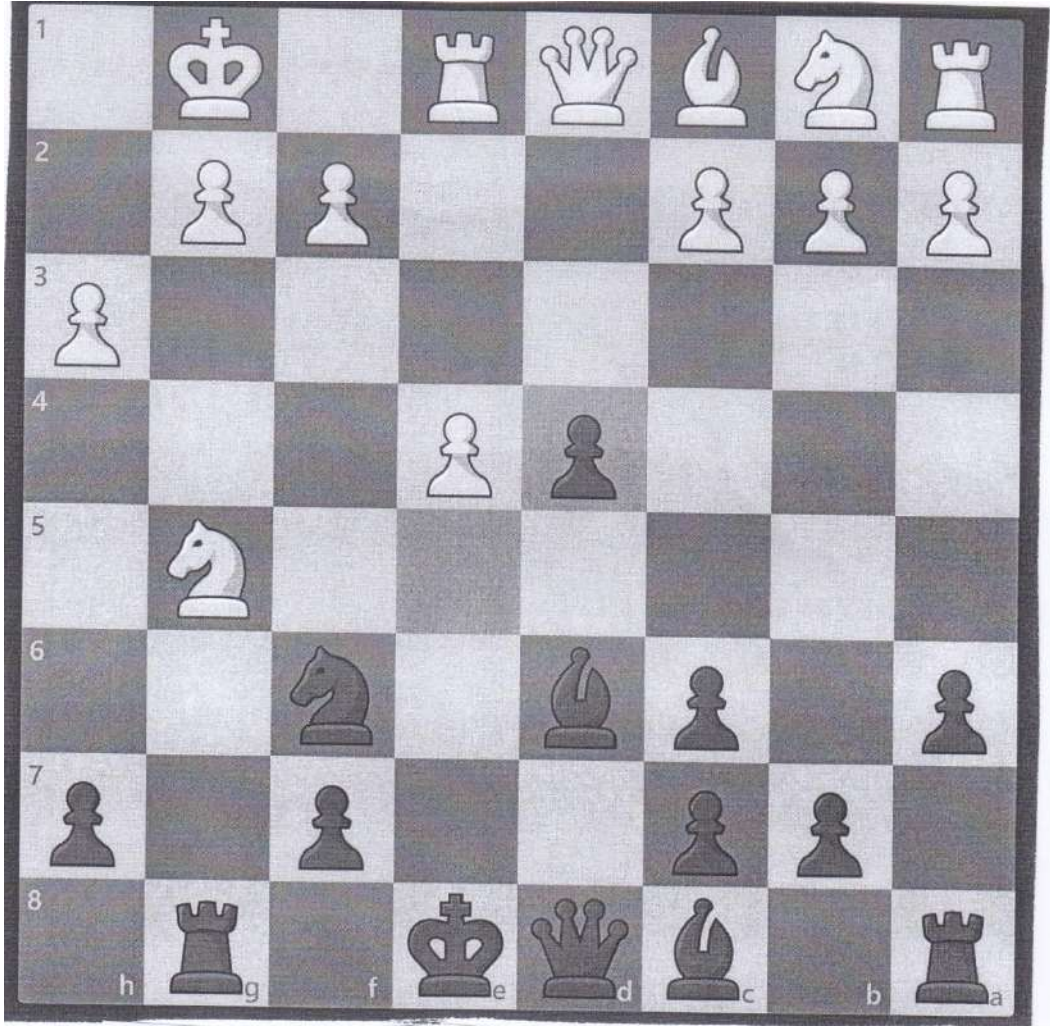
نقلة هامة للأبيض يهاجم بها قطعتين مره واحدة من قطع المنافس.

فكر فى النقلة التى لعبها الأبيض.

نموذج (ب)

نقلة هامة للأبيض يهاجم بها الملك والوزير الأسود مره واحدة.

فكر فى النقلة الى لعبها الأبيض.

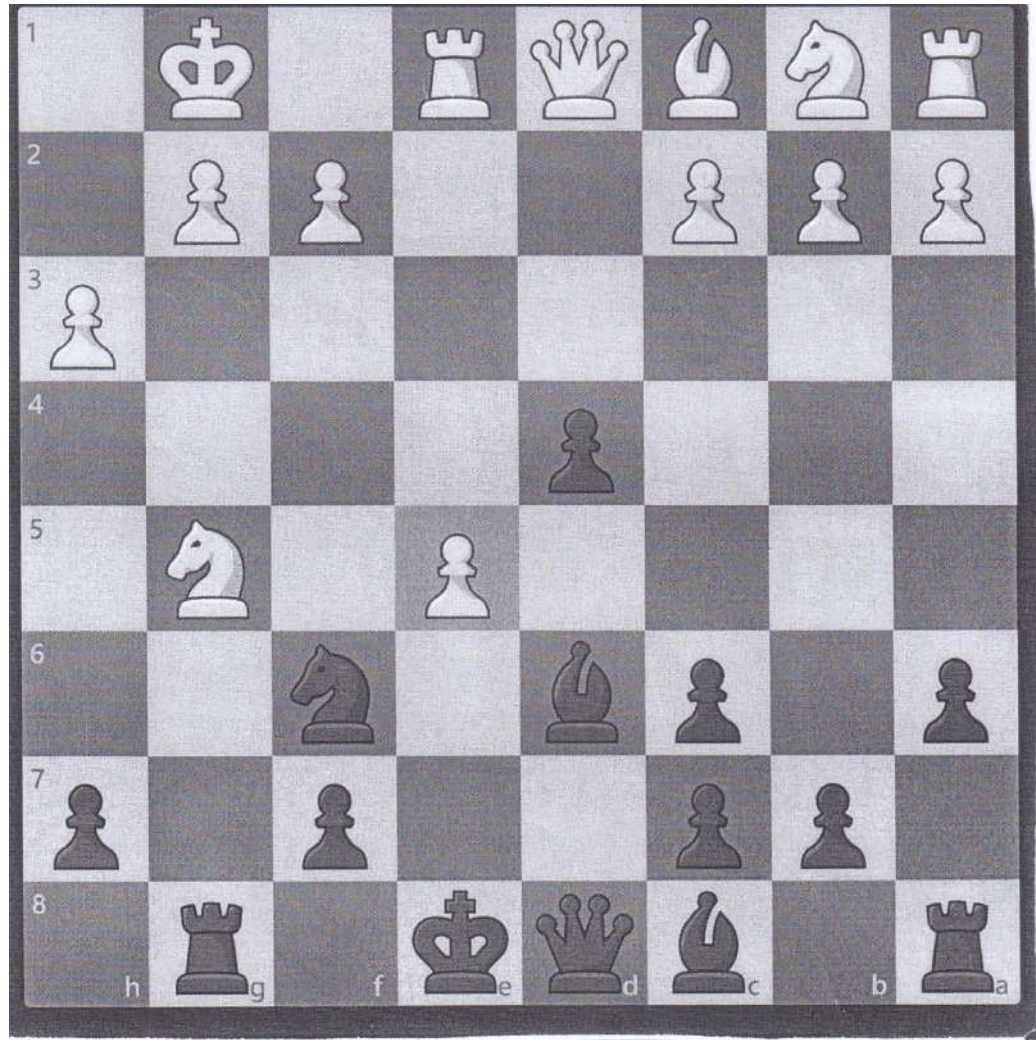


نموذج (أ) للهجوم المزدوج

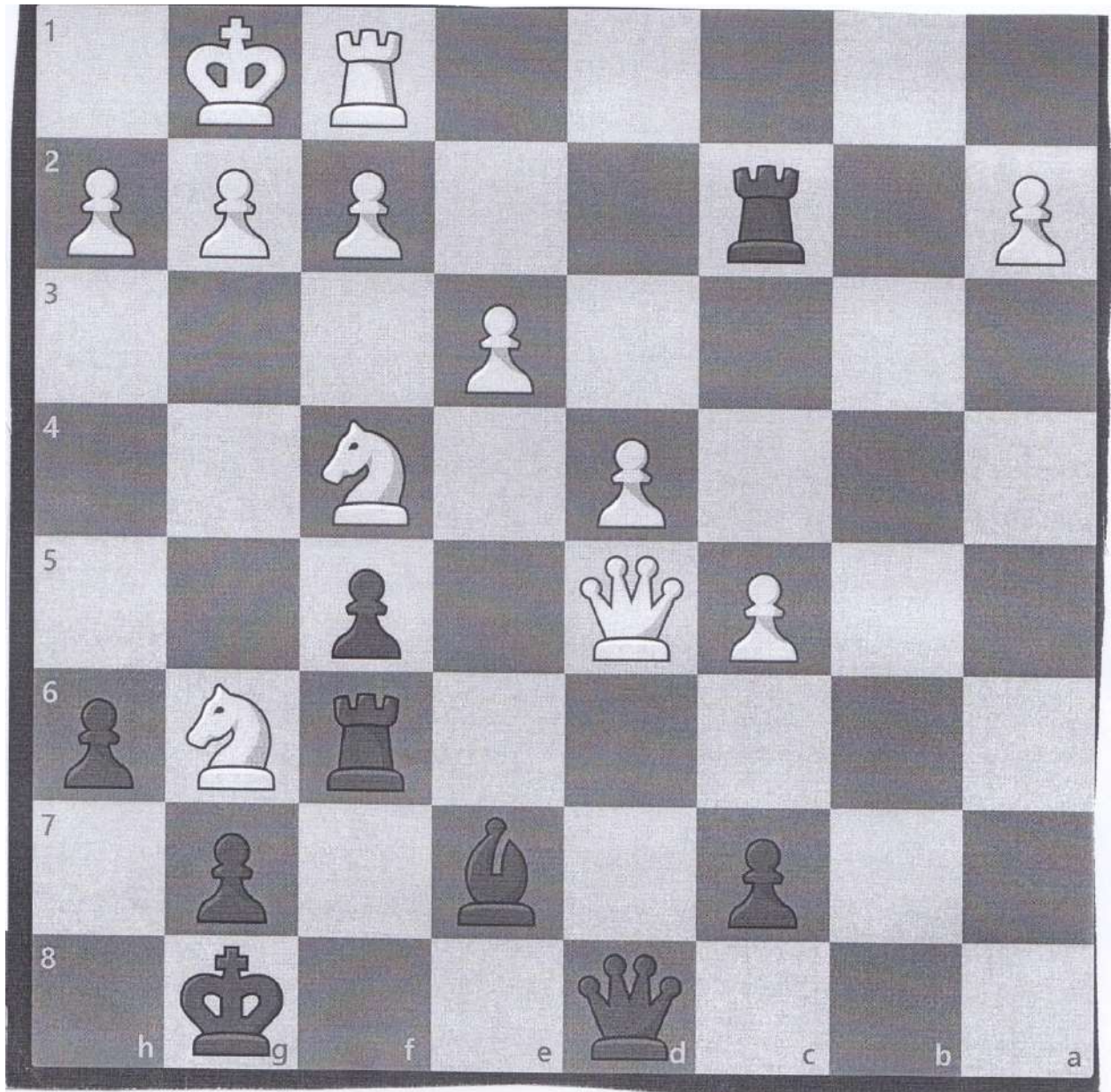
النقطة للأبيض

كيف يمكنه تنفيذ نقلة يهدد بها قطعتين للأسود مرة واحدة؟؟

فكر واقتراح



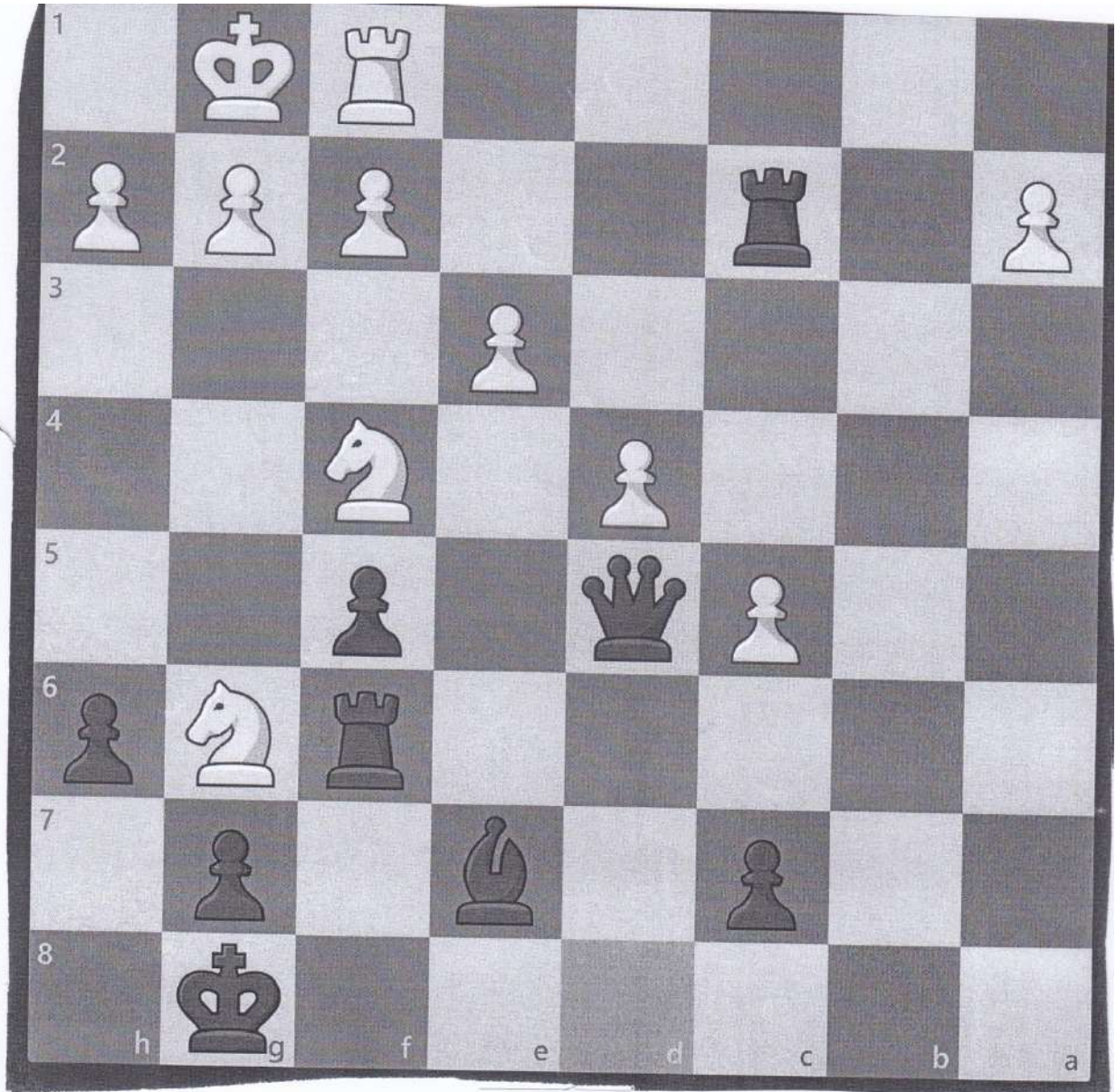
لعب الأبيض e5 مهددا الفيل والحصان الأسودين بنقلة
واحدة وغالبا نشاهد هذه النقلة في مباريات المبتدئين
ويربح الأبيض قطعة ثمينة في بداية المباراة.



نموذج (ب) للهجوم المزدوج

النقلة للأسود

ماذا يلعب للدفاع عن ملكه الذي يتعرض للهجوم من الوزير الأبيض؟

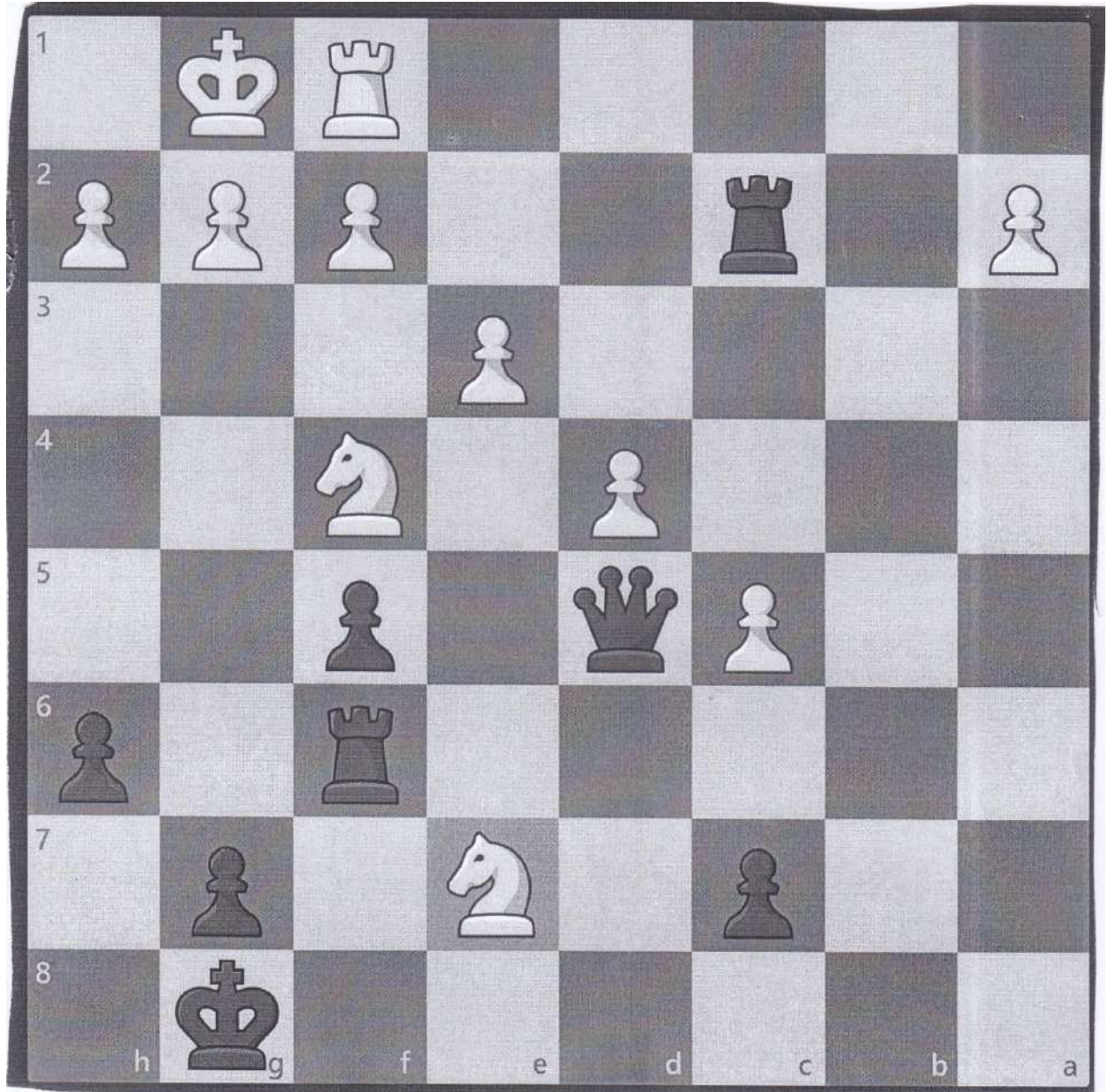


لعب الأسود Qxd5 لأن الوزير الأبيض

يهدد الملك الأسود (كش)

ماذا يلعب الأبيض؟

فكر واقتراح



لعب الأبيض Nxe7+

نقطة رائعة بالحصان مهددا الملك والوزير الأسودين بهجوم مزدوج

ويربح الوزير الأسود

ملحق (5)

نموذج لمهارة الربط في مباراة الشطرنج.

نوضح في 7 صفحات قادمة كيفية تنفيذ مهارة الربط بسبب خطأ من المنافس للفوز بمكسب من خلال نقلة أو مجموعة من النقلات.

نموذج (أ)

لاحظ أهمية التركيز وقوة الملاحظة.

لاحظ دقة النقلة .

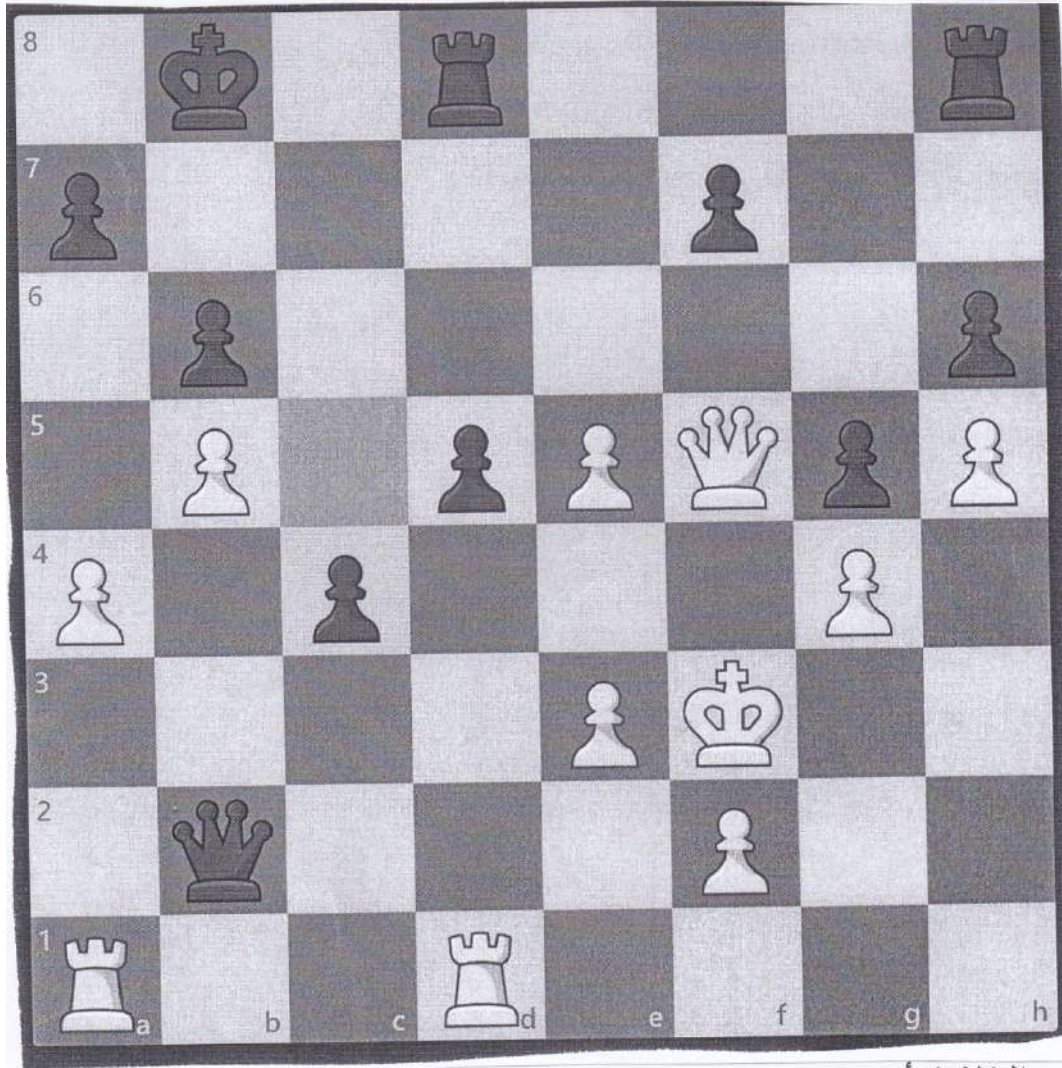
فكر في النقلة التي لعبها الأسود.

نموذج (ب)

لاحظ أهمية قوة الملاحظة

لاحظ الخطة البسيطة لربط الحصان الأسود.

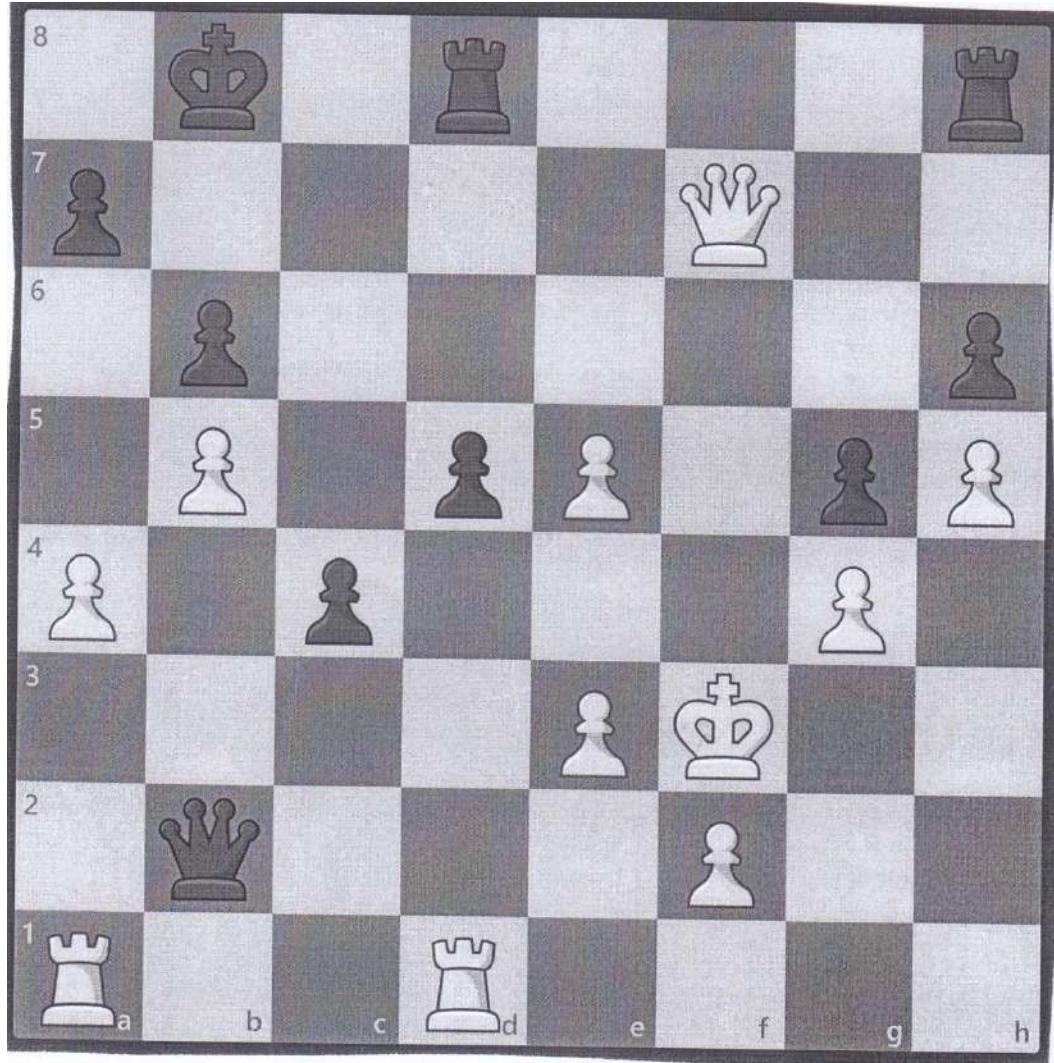
نموذج (أ) لتوضيح مهارة الربط



النقطة للأبيض

لاحظ الأبيض أن البيدق في المربع f7 بدون حماية فماذا لعب؟

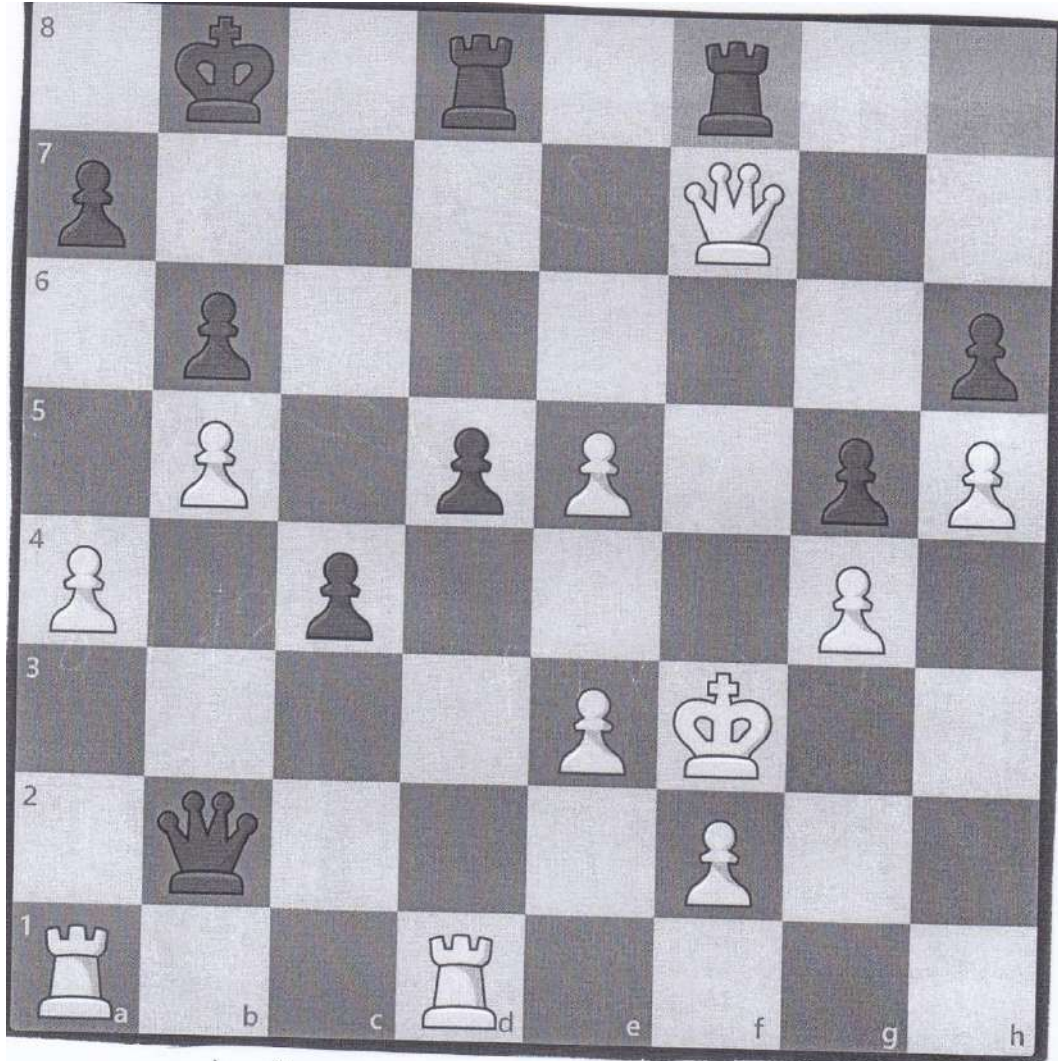
فكر واقتراح



لعب الأبيض Qxf7 فائزاً بالبيدق الموجود بدون حماية

فماذا لعب الأسود مستخدماً مهارة الربط؟

فكر واقتراح

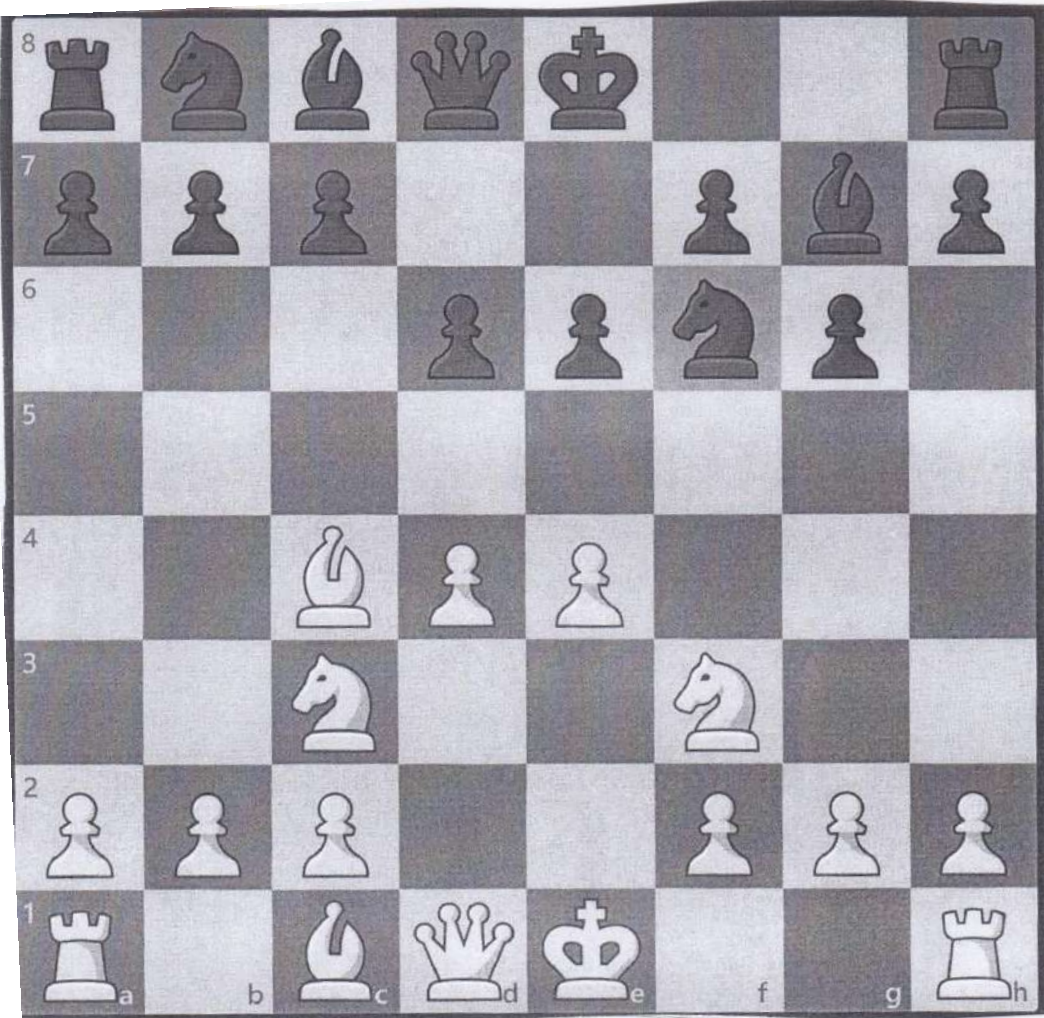


لعب الأسود Rhf8 مهددا الوزير ومستخدمًا مهارة الربط

فالوزير الأبيض لا يمكنه التخلي عن العمود f

لأن الملك يقف معه على نفس العمود

وبالتالي يخسر الأبيض الوزير وبالتالي يخسر المباراة

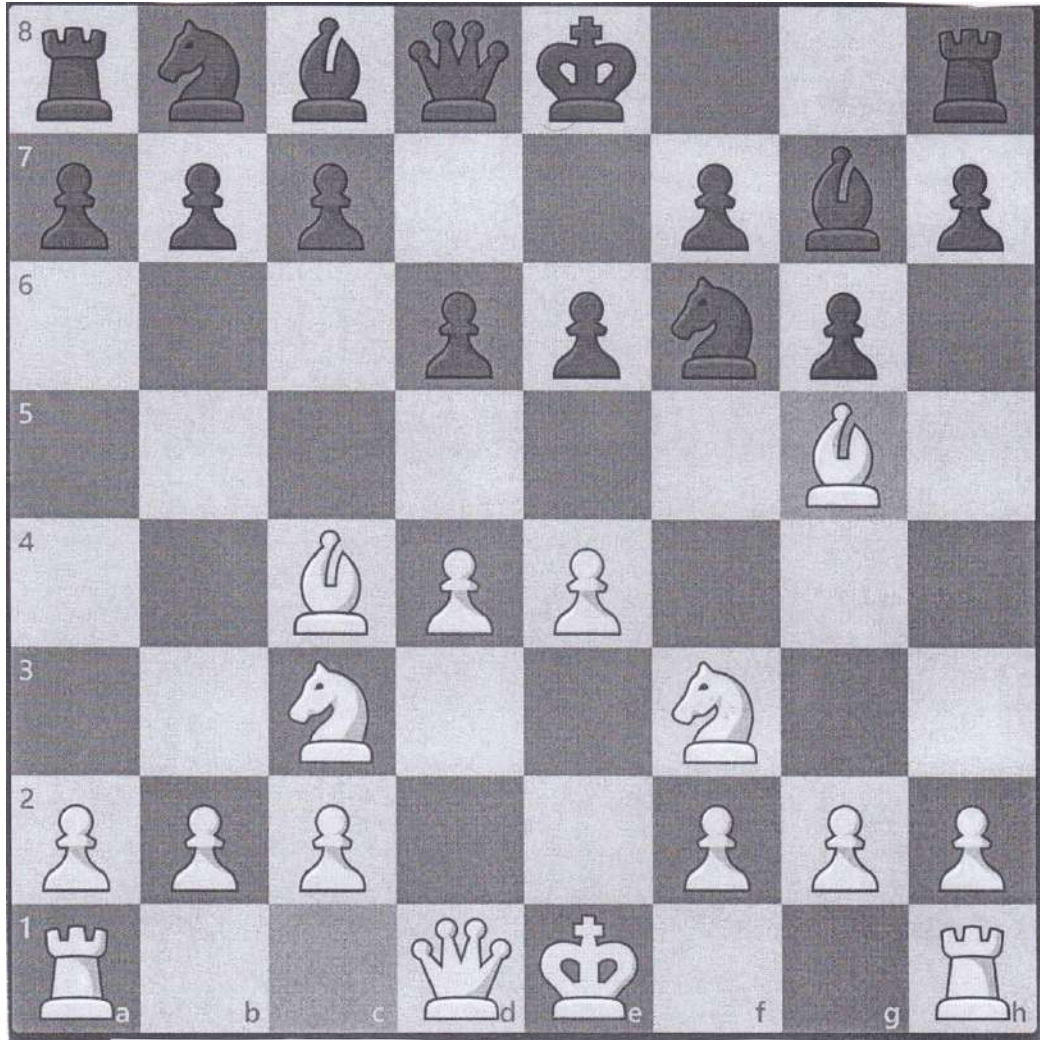


نموذج (ب) لتوضيح مهارة الربط

النقلة للأبيض

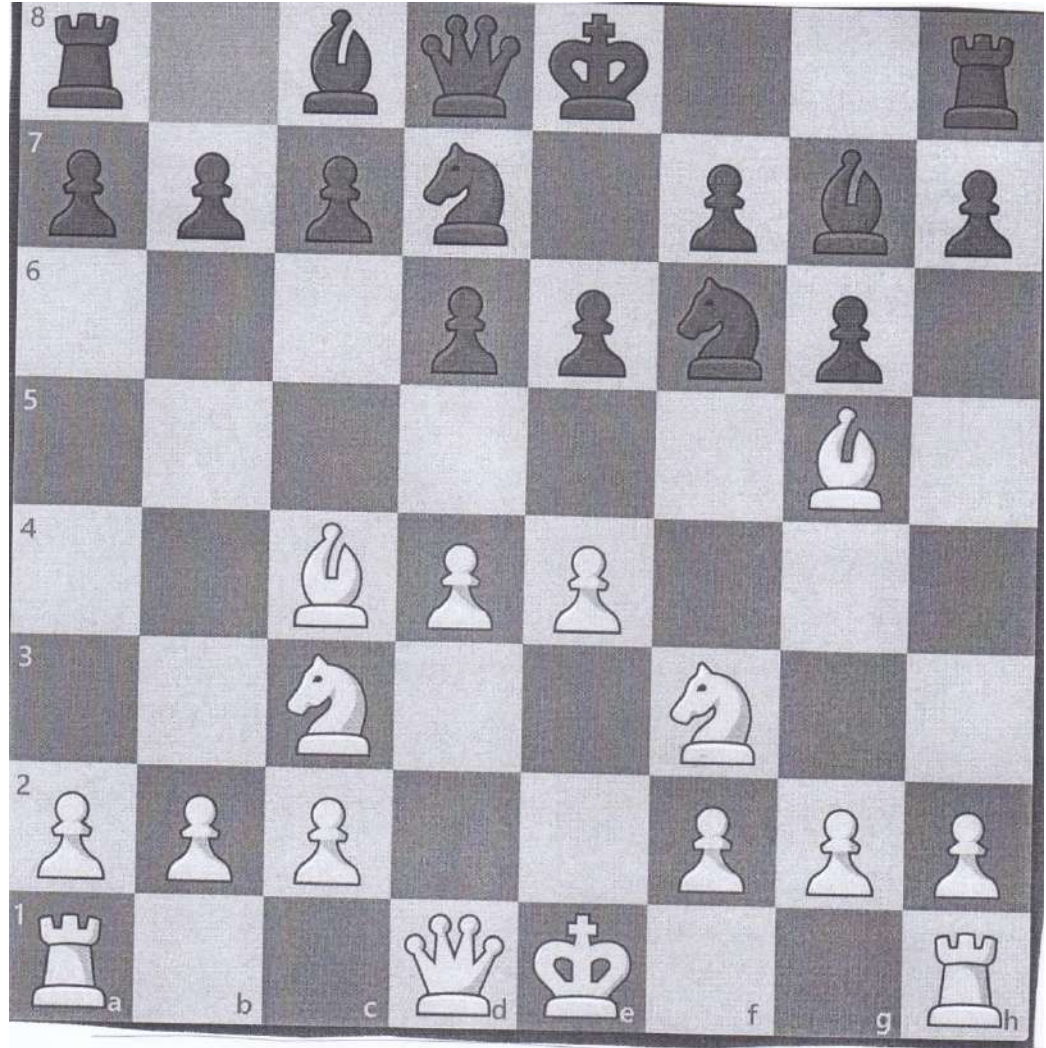
لاحظ الأبيض أنه يمكنه ربط الحصان الأسود على مربع f6

فكر واقتراح



لعب الأبيض Bg5 رابطا الحصان الذي لا يمكنه التحرك

بسبب وجود الوزير الأسود وراءه

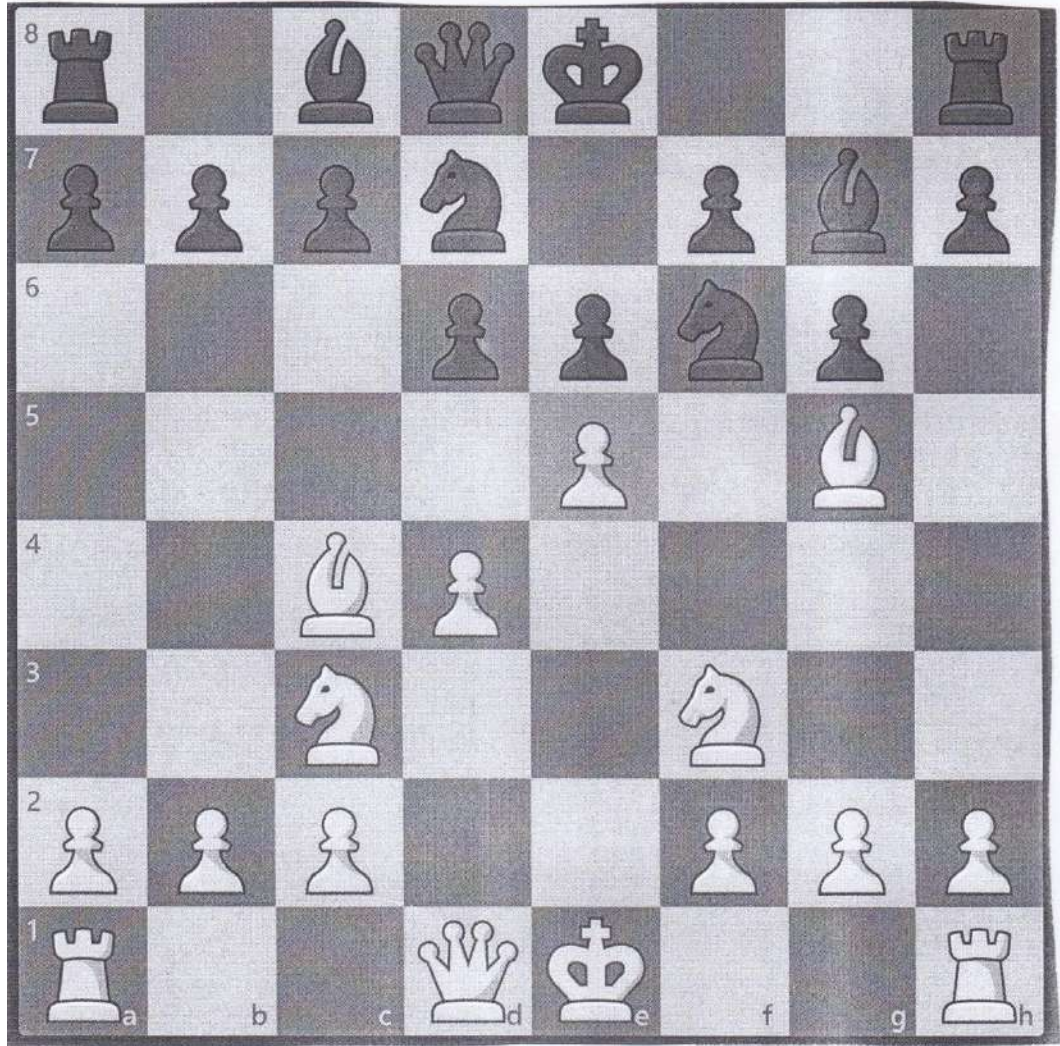


لعب الأسود Nb7 مطمئنا أن الحصان له حماية بقطعتين

هما الفيل والوزير وبالتالي هو غير مهدد.

ماذا لعب الأبيض ليستغل الحصان المربوط؟

فكر واقتراح



لعب الأبيض ٥٥ مهددا الحصان المربوط بالبيدق وفائزا به.

ملحق (6)

نموذج لمهارة التضحية فى مباراة الشطرنج.

نوضح فى 6 صفحات قادمة كيفية تنفيذ التضحية من خلال نقلة أو مجموعة من النقلات.

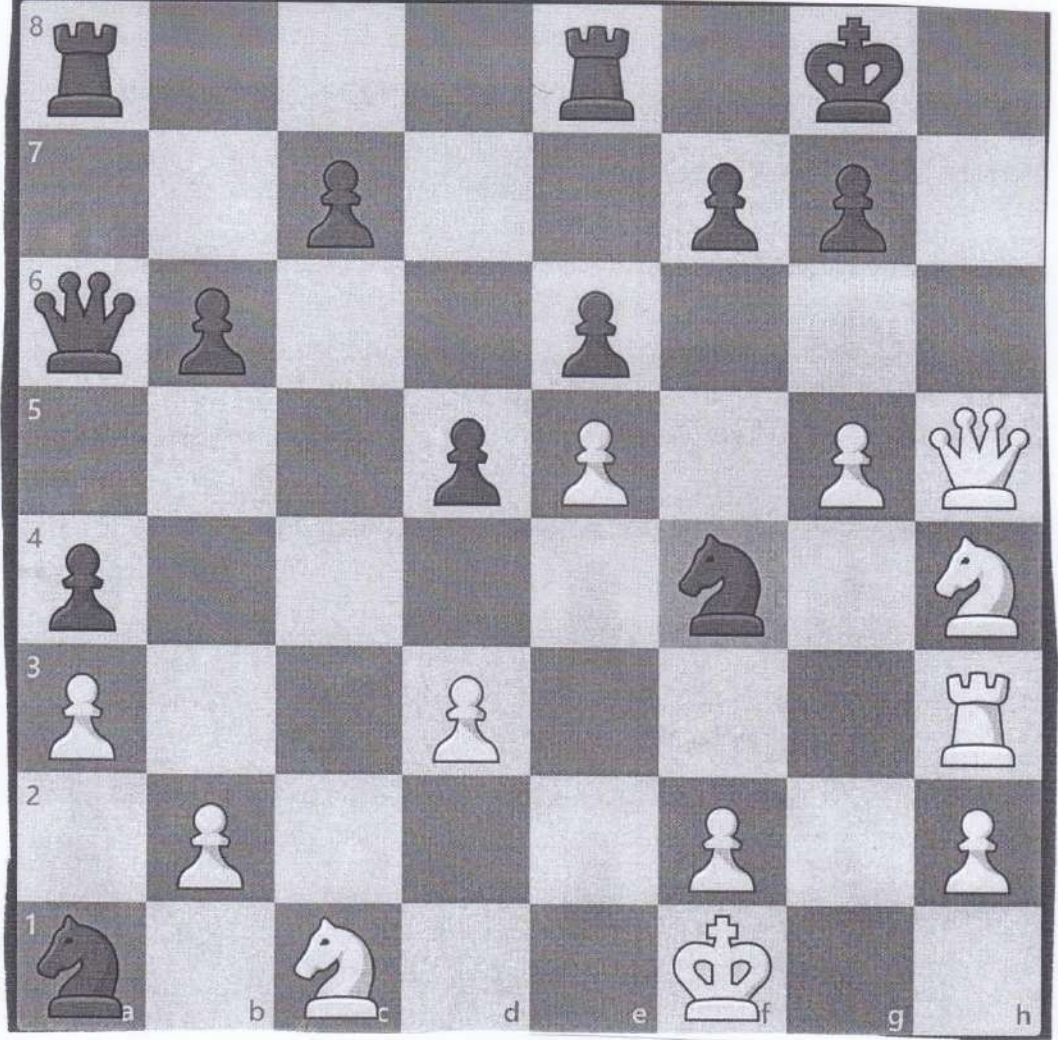
لاحظ أهمية التركيز وقوة الملاحظة.

لاحظ دقة النقلات التى لعبها الأبيض .

لاحظ عنصر المفاجأة فى تنفيذ التضحية.

لاحظ أن نقلات اللاعب الأسود إجبارية.

فكر فى النقلة التى لعبها الأبيض قبل قراءتها.

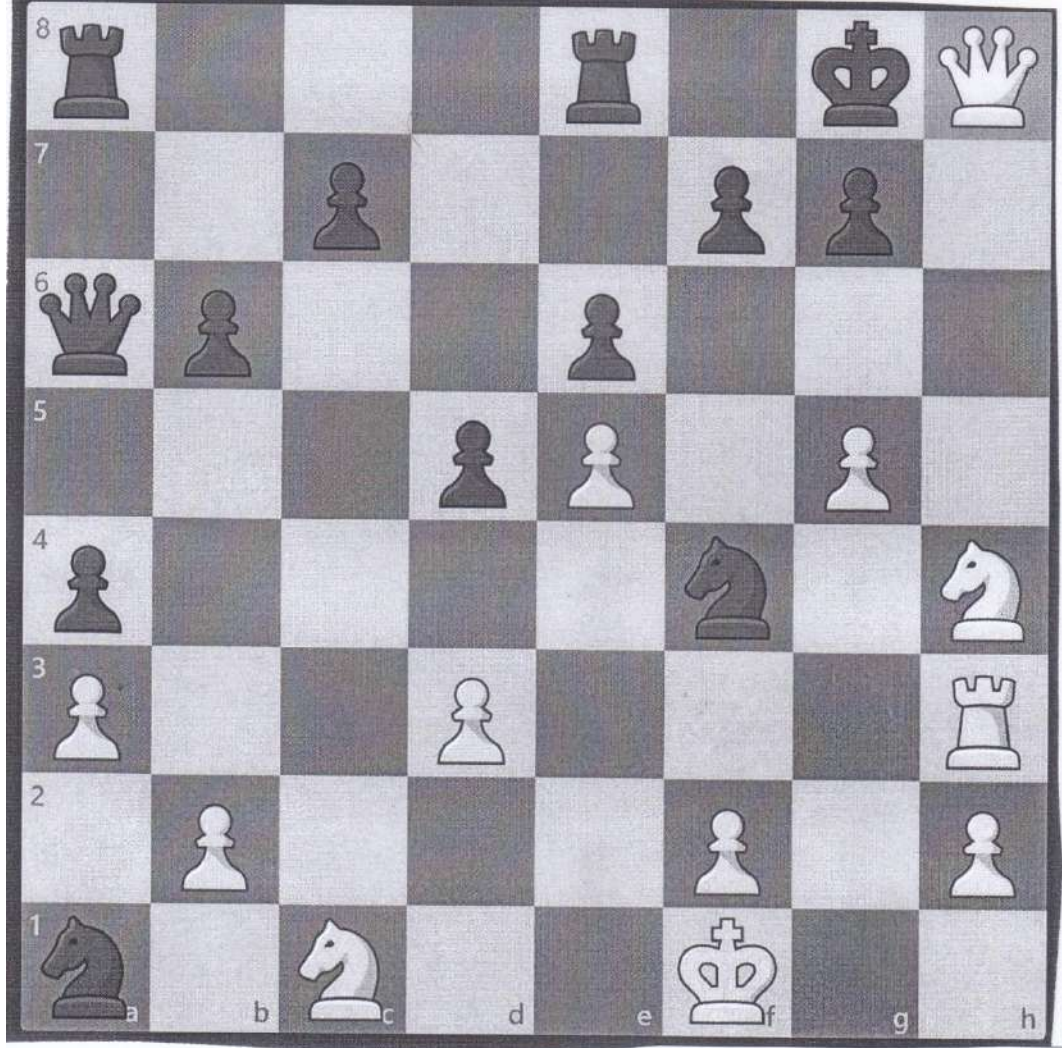


لعب الأسود حصانه مهددا الوزير الأبيض

والرخ الأبيض بنقلة واحدة هي Nf4

ماذا كان رد الأبيض؟

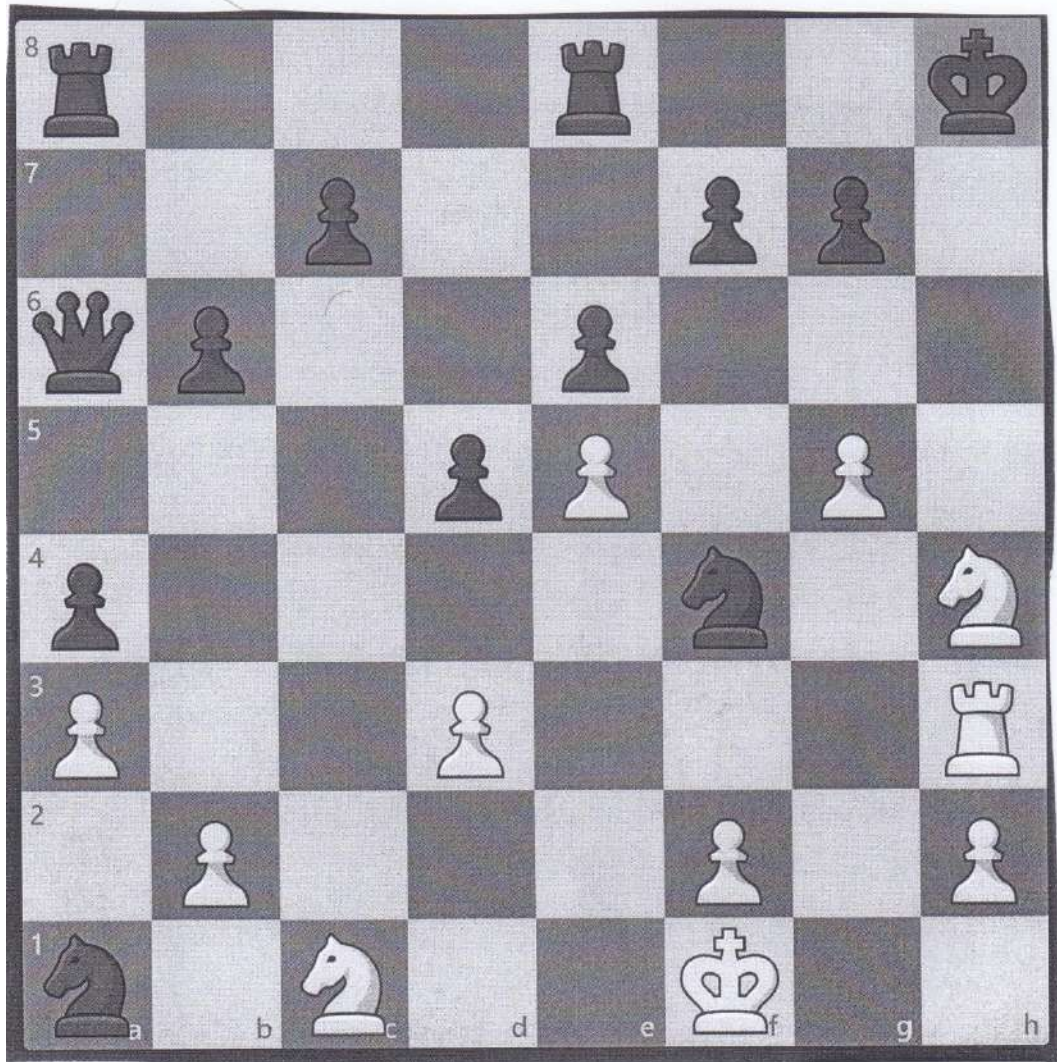
فكر واقتراح



استخدم الأبيض مهارة التضحية بشكل

رائع فقام بنقلة رائعة.

لعب الأبيض Qh8+ فى مفاجأة مذهلة.

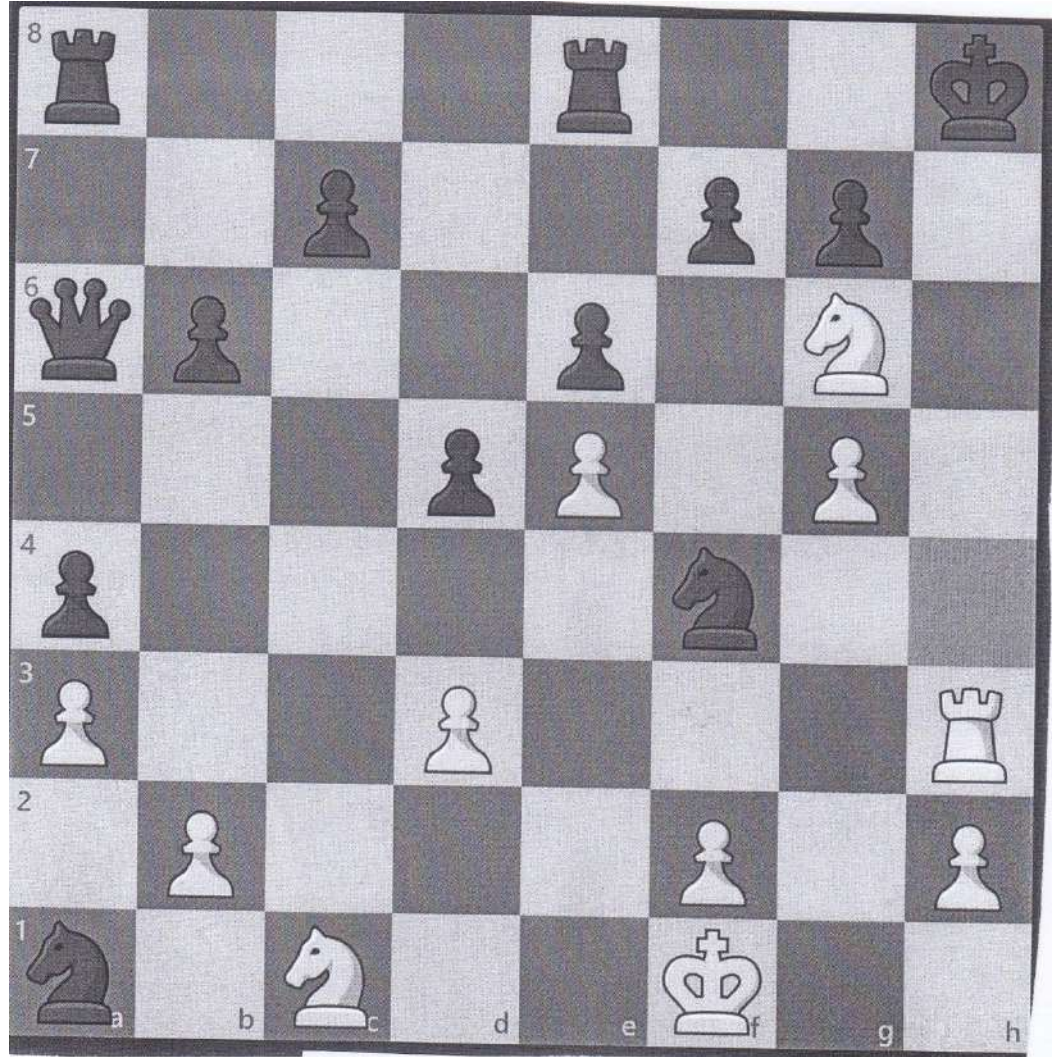


الملك الأسود لا يوجد عنده أى خيارات

النقلة Kxh8 إجبارية ولعبها الأسود

كيف كان رد الأبيض؟

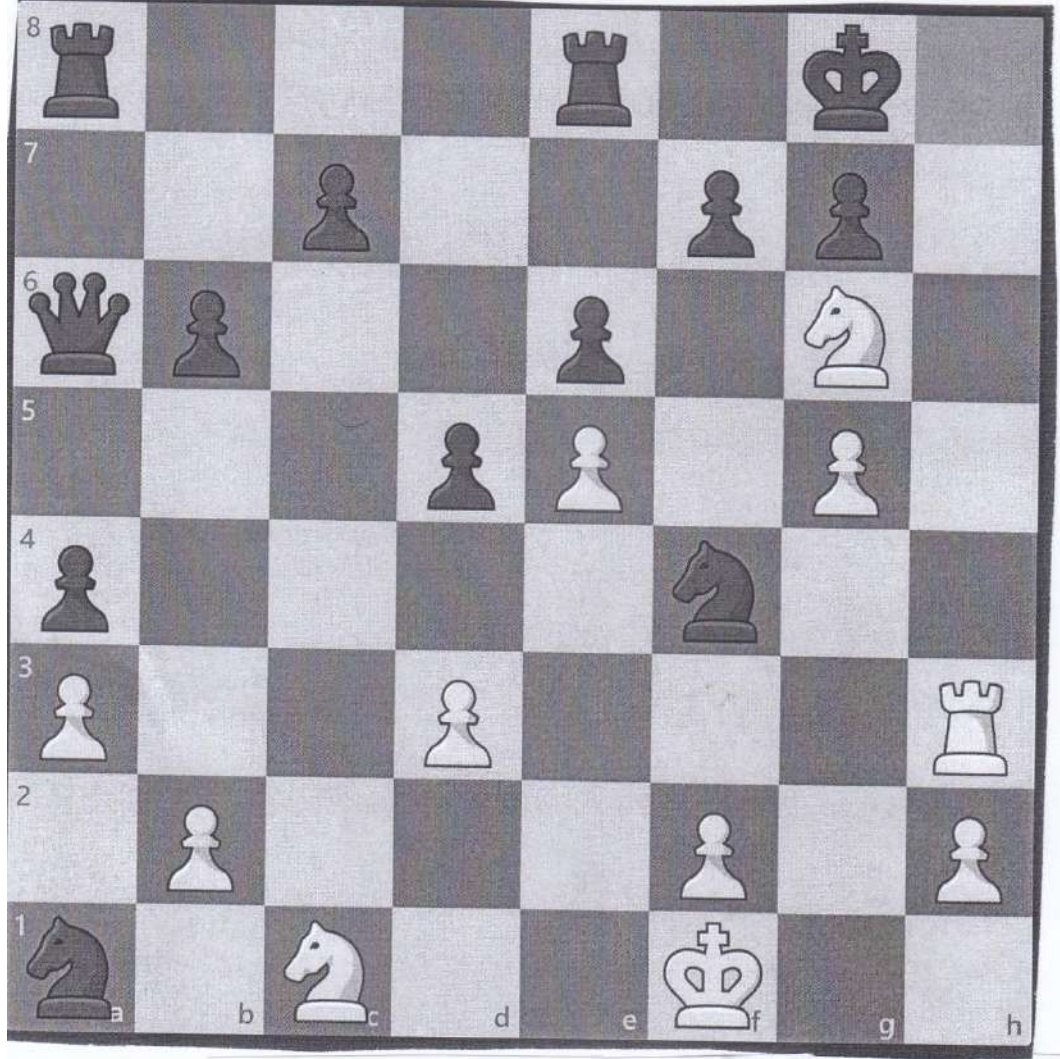
فكر واقتراح



لعب الأبيض نقلة رائعة أخرى

لعب الأبيض ++ Ng6 موجها لملك الأسود

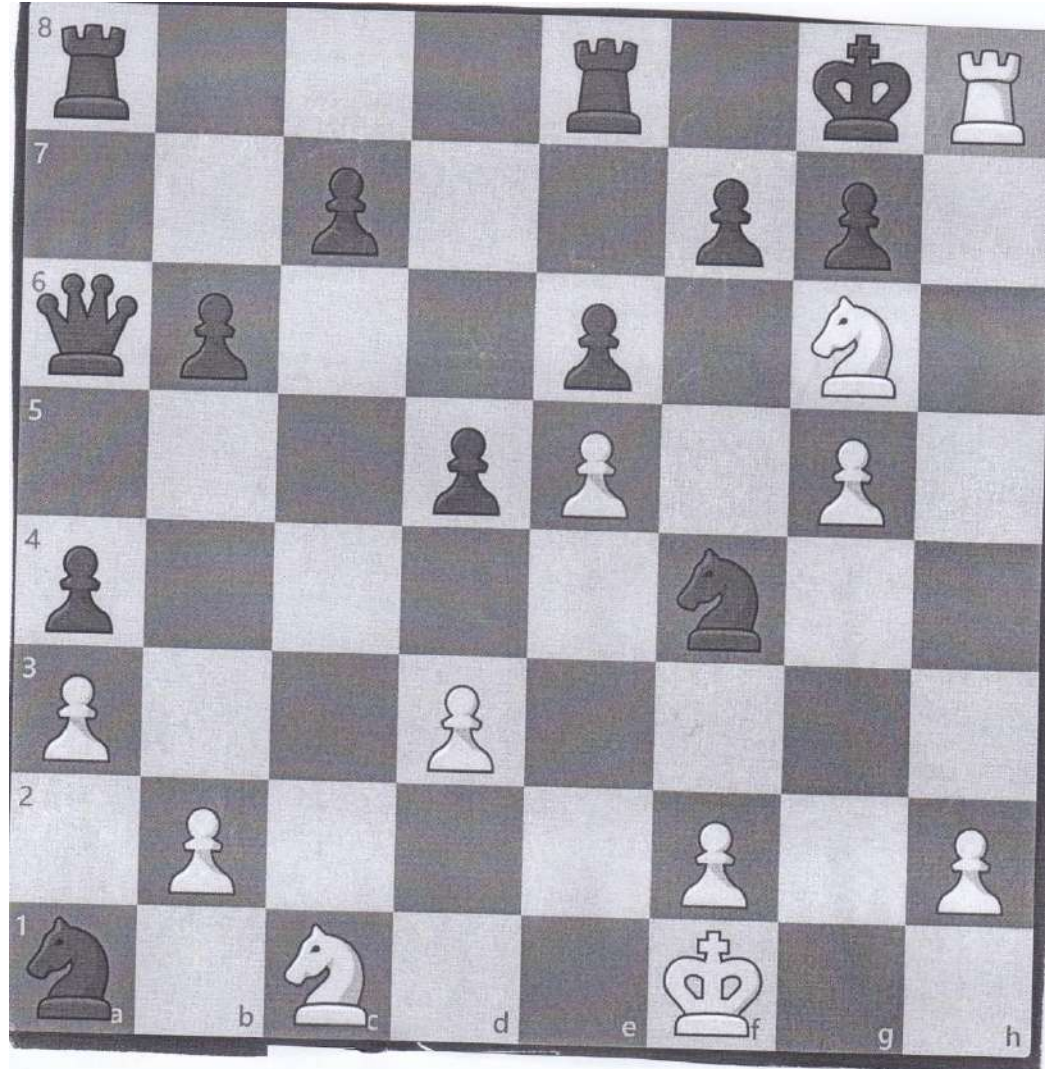
كش مزدوج بالحصان وبالرخ في نفس الوقت



الملك الأسود مجبر على التحرك للمربع g8

لعب الأسود Kg8 نقلة إجبارية.

ماذا كانت النقلة الأخيرة للأبيض؟



لعب الأبيض R h8+

وكانت هي الضربة القاضية (كش مات)
وهكذا انتهت المباراة وخسر الأسود المباراة
وكما لاحظت مجموعة نقلات رائعة
وفرضت على الملك الأسود نقلات إجبارية
نقالات الأبيض درس نموذجي لمهارة التضحية

القاهرة :عالم الكتب

ط1 - القاهرة – 2021م

تدمك: 9789777802307

رقم الإيداع : 2020/15174

1- الشطرنج

2- المهارات

للتواصل مع المؤلف

من خبرات الحياة مع دكتور ماجد /FB

FB/Maged Hamdy

01223588022 واتس فقط